

المغرب يراهن على تطوير المركبة القتالية WhAP 8x8 محليا

ضمنها 1.2 مليار درهم لتعويض نزع ملكية الأراضي للطريق السيار القاري

16 مليار درهم لتمويل مشاريع الطرق الحيوية حتى 2032



صفحة 03

المغرب يخطو خطوات كبيرة نحو تطوير قدراته في صناعة الدفاع المحلية

شراكة مغربية هندية لتصنيع 24 طنا من القوة الدفاعية من خلال المركبة 8x8

إنتاج 8 أنواع من الأسلحة في المركبة WhAP 8x8 لتعزيز الفعالية الدفاعية

الإثنين 24 مارس 2025 الموافق 23 رمضان 1446 العدد 13.997

عمر بنجلون - 1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي
الثمان: 4 دراهم

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_lichtirak www.facebook.com/Alittihad_lichtiraki jaridati1@gmail.com

في ندوة « دور المحاماة في البناء الديمقراطي » للمحامين الاتحاديين بالدار البيضاء

يجب تخليق العمل السياسي بعد بروز محترف النجاح الانتخابي، والتفاهة أخذت موقعا متقدما في المجتمع



صفحة 02

مائدة مستديرة حول «استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي»

مائدة مستديرة حول «استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي»

مائدة مستديرة حول «استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي»

صفحة 02

لجنة مراقبة المعطيات تفتح حواراً حول كاميرات المراقبة



صفحة 02

من طنجة إلى الإنتربول.. سقوط سويدي مطلوب في قبضة الأمن المغربي



صفحة 02

الأمن الوطني وضع بين أيديهم تقنيات تكنولوجياية تساهم في رصد بطائق التعريف المزورة

عدول المغرب يتعلمون كيف يواجهون التزوير في المعاملات العقارية



صفحة 04

انقطاع أدوية «علاج الإدمان» لمدة 3 أسابيع يدفع المرضى إلى التهديد بالانتحار!

مربو الدواجن يحذرون من المضاربات ويطالبون بحماية المستهلك

صفحة 03

اللجنة الفرنسية لدعم بوعلام صنصال تنظم تظاهرة في باريس، غدا الثلاثاء، للمطالبة بالإفراج عنه

دعت اللجنة الفرنسية لدعم الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال الموقوف في الجزائر إلى تظاهرة في باريس، غدا الثلاثاء، للمطالبة بالإفراج عنه. معتبرة أن الحكم بالسجن عشر سنوات الذي طلبته النيابة العامة بحقه يعادل «حكم الإعدام».

وكتبت لجنة الدعم في نداء نشرته صحيفة لا تريبون ديمانش «يقع على عاتقنا جميعا، المواطنون الملتزمون، ونشطاء حقوق الإنسان، ومحبو الحرية والشخصيات الثقافية، إحباط هذه الخطة المشؤومة».

ومن بين الموقعين رئيسة اللجنة وعضو المجلس الدستوري السابق نويل لونيوار، والوزير السابق جان ميشال بلانكي، والكاتبان جورج مارك ونعمو والكسندر جاردان.



صفحة 12

موقف ثابت من العدوان على غزة

مختلف المدن المغربية لإعلان موقف مغربي شعبي أصيل داخل أمنا، وهو موقف لا يختلف عما عبرت عنه الدبلوماسية المغربية من رفض للعدوان ومطالبة بوقفه والسماح بالمساعدات الإنسانية للدخول من جديد إلى قطاع غزة، خاصة مع هذا الشهر الفضيل، في تعبير ليس عن رفض العدوان فقط بل في رغبة مغربية لحقن الدماء وحماية المدنيين الذين يعتبرون ضحايا هذه الحرب غير المتكافئة.

المغرب الرسمي جدد تضامنه مع الفلسطينيين وأعلن عن رفضه للعدوان، ليس فقط من منطلق التزامه بدعم وقف إطلاق النار، لكن من منطلقاته متعددة يتداخل فيها الالتزام الوطني بالدين السياسي مع القضية الفلسطينية ومع شعبها وممثلها الشرعي منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، التي تحتاج اليوم لدعم سياسي قوي ليكون لها دور في المرحلة المقبلة على أسس جديدة تراعي تطورات القضية الفلسطينية وتطورات الوضع، بناء على الوضع الجديد، الذي فرضه العدوان داخل قطاع غزة وداخل المنطقة، من انهيار لنظام الأسد وتراجع دور حزب الله بسبب الضربات التي تلقاها وانحسار دور إيران وعزلتها السياسية، كل ذلك بخلاف إليه صعود إدارة أمريكية جديدة ممثلة في الحزب الجمهوري بقيادة ترامب الذي يبدو أن له رؤية مغايرة لتدبير الملف.

الدبلوماسية المغربية بقيادة أمير المؤمنين، وبصفتها كذلك رئيسا للجنة القدس ظلت مواظبة على نفس الخيط الناظم، ودعم واضح للشعب الفلسطيني

دعم للمدنيين، الرغبة في العودة إلى المسلسل السياسي وطاولة الحوار، مصالحة فلسطينية تقوي من الصف الوطني، وحل الدولتين على حدود 67، وهي كلها مواقف تعبر عن خارطة طريق واضحة للخروج من المأزق الحالي ومن جر المنطقة إلى الصراع الدموي الذي لن يتوقف في حال أصر نتانياهيو على الاستمرار في العدوان، وفي مخطئه الذي يريد من خلاله إلقاء حكومته اليمينية المتطرفة.

المغرب يعي جيدا أهمية التحرك الدبلوماسي سواء الأممي منه أو الثنائي، وهو تحرك تحكمه مواقف ثابتة، واضحة، ظل منذ بداية العدوان يعبر عنها، مواقف تنطلق من مسؤوليته تجاه القدس وفلسطين، ومن مسؤوليته الإقليمية في لعب دور سياسي ودبلوماسي للمساعدة على إيقاف الحرب والعدوان، وقد ظل طيلة هذا العدوان يتدخل من أجل تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني بقطاع غزة من خلال إدخاله لها رغم القصف، هنا برزت قوته ونفوذه الدبلوماسيين، ثم استمراره في دعم القدس، وما التحركات الأخيرة التي قام بها بداية رمضان لدليل على هذا التوجه الثابت لدى المملكة المغربية تجاه القدس والمقدسين.

المغرب موقفه ثابت، لم ولن يتغير، ظل ثابتا في رفضه لأي عدوان، وظل مدافعا عن المدنيين وعن تقوية الدور التفاوضي للمؤسسات الفلسطينية... وهو بذلك يكون منسجما مع تاريخه ومع مسؤوليته تجاه القضية الفلسطينية.

نوجف البعمري

مع تجدد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وانتهيار اتفاق وقف إطلاق النار بسبب رغبة حكومة نتانياهيو في التراجع عن مضامينه وعدم المضي قدما في مسلسل السلام الذي أصبح اليوم بعيدا عن التحقق بسبب مآلاته السياسية، خاصة المرتبطة بالمنطقة وتداخيات العدوان عليها، وهي تداعيات أعادت إلى الواجهة شبح الحرب والعدوان الذي استمر سنة ونصف وخلف آلاف الضحايا والشهداء من المدنيين، والدمار الذي أعاد قطاع غزة خمسين سنة إلى الوراء.

شبح الحرب الذي عاد إلى الواجهة بسبب تجدد القصف الإسرائيلي أحيى روح التضامن الإنساني للشعب مع الشعب الفلسطيني، وهي روح تضامنية، ذات بعد إنساني، تستنكر العدوان والقصف الهجومي، كما عادت معه مواقف الدول والحكومات إلى واجهة الفعل الدبلوماسي، والمغرب الشعبي والرسمي كان جزءا من هذا التفاعل الدولي مع الفلسطينيين للإعلان عن رفض العدوان والحرب، وللمطالبة بالسلام الحقيقي، فمنذ انطلاق العدوان عادت المسيرات الشعبية للمطالبة بوقف الحرب وتوفير الحماية للمدنيين، وهي مسيرات شعبية ووقفات شهدتها



صفحة 12

المنتخب الوطني ينجو من مفاجأة النيجر والزاكي يقدم درسا تكتيكيا للكرافي

نجح المنتخب الوطني من مفاجأة كادت تعرقل مسيرته خلال مباراته التي حل فيها مساء الجمعة الماضي ضيفا على النيجر بالملاعب الشرفي بوجدة.

كان هذا تعليق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على هذه المباراة، التي تدرج ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026، حيث وجدت العناصر الوطنية صعوبات كبيرة في هذه المباراة، قبل أن تنهيتها بتفوق صغير (2-1)، أمام منتخب يحتل المرتبة 126 عالميا، ويضم لاعبين يمارسون في دوريات جد متواضعة...



صفحة 12

في ندوة « دور المحاماة في البناء الديمقراطي » للمحاميين الاتحاديين بالدار البيضاء

يجب تخليق العمل السياسي بعد بروز محترفي النجاح الانتخابي، والتفاهة أخذت موقعا متقدما في المجتمع

بإستهداف أرواحهم، واستحضار الشهيد عمر بن جلون، ومن كان مضطرا للاغتراب والنفي الإختياري كما فعل الفقيد المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، ومنهم كذلك من تحمل عناء الاعتقال والسجن وخص بالذكر الفقيد عبد الرحيم بوعبيد، وكل هؤلاء رحمة الله عليهم كانوا قادة الحزب. وبين تلك الحقبة الزمنية من تاريخ بلادنا والآن وبعد كل هذه النضالات ليح لنا وللإجيال الصاعدة، يرف حموش، طرح السؤال هل بلغ البناء الديمقراطي ببلادنا تمامه بعد إقرار دستور 2011 ؟ والذي يشهده المهتمين بالحقل السياسي والمؤسسي شكل خطوط جد متقدمة لتعزيز هذا البناء الديمقراطي ببلادنا أمام ما تشهده مهنة المحاماة من أزمة ذاتية وموضوعية

وطرح المسئلة السؤال، لماذا لا تستجيب السياسات العمومية المعتمدة في تدبير قطاع المحاماة باعتبارها تجل نشاط الدولة وتدخلها العملي في هذا قطاع للتجديت والرائهية والمستقبلية التي يفرضها التطور العادي والطبيعي للمهنة؛ ثم لماذا تعتبر المحاماة ببلادنا كوسيلة فقط لامتصاص بطاقة خرجي كليات الحقوق ببلادنا؛ وذلك في ظل تناسل الأسئلة الآتية عن القضايا الكبرى التي تفرق مضجع منتسبي المهنة عموما، من قبيل : سؤال الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الهشة التي يعيشها عدد كبير من منتسبي المهنة وتلقي بظلالها لا محالة عليهم وتؤثر سلبا على الأورال الطلائعية والحقيقية التي ينبغي أن تلعبها مهنة المحاماة كحصن حصين للدفاع على الحقوق والحريات ؟ وسؤال حصانة الدفاع واستقلالية المهنة وموقعها في منظومة العدالة وشروط الولوج، والتكوين الأساسي والمستمر وبنيات استقبال المتعلمين، وقواعد ممارسة المهنة واحتكار الدفاع وتوسع الاختصاصات، والمكاتب الأجنبية والمساطر التقنيية، والرقمنة... والتغطية الصحية وغيرها من القضايا الشائكة التي تحتاج إلى تفكير عميق من أجل إيجاد حلول آنية ومستعجلة والتي تلطمح في هذا اللقاء فرصة لإقترانها ولصياغة واقع مهني حداني ومنظور ينعم فيه كافة منتسبي المهنة وفقا لمعايير التقدم وذلك بالانتقال من الوضع الحالي، والذي من سماته التخلف، إلى الوضع المتقدم لمهنة المحاماة كرسالة نبيلة تشكل لبنة أساسية وضرورة لتطوير الممارسة الديمقراطية في بلادنا.



وتطرق عدنان الدباغ، رجل أعمال، إلى الدور الكبير للمحامي في الدفاع عن الحريات ونبوة الحق والقانون وتمكين المواطن من اللجوء إلى القضاء، لكن يجب على المحامي أن يقوم بالتوازن داخل المجتمع بخلق فرص جديدة لقضايا كبرى في القضاء العام. كما ساهم في النقاش، كل من المحاميات والمحامين، عائشة أنصار، فاطمة الزهراء الشاوي، محمد أمغار، الدوغري، طارق زهير، ومن هيئة الأطباء، الدكتور سعيد المتوكل والدكتور عبد الواحد العمراوي، وسيرت الجلسة الأستاذة عائشة كراع وختم اللقاء الأستاذ إبراهيم الراشدي. وكان أحمد حموش، منسق القطاع، قد قدم في بداية اللقاء، أرضية أكد فيها على اختيار قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء هذا اللقاء على شكل إقرار مناقشة بحضور فعاليات مهنية من مهنة المحاماة وكذا من مختلف القطاعات المهنية من خارج المهنة لإشراكها في التفاعل مع المحيط المهني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي الريح.

لمنظومة كاملة تجعل البناء الديمقراطي سليما، انطلاقا من احترام الاتفاقيات الدولية إلى آخر الحقوق التي يمكن أن تنصورها، والفاعل الأساسي هو المحامي. وختم طبعيا بان التفاهة أخذت موقعا متقدما في المجتمع في تصوراتها واختياراته، كما أن المثقف تخلى عن دوره في المجتمع، فنحن نعيش الماسي والازمات، التي تمس البناء الديمقراطي المبني على المشروعية والمبني على القانون وعلى القانون العادل. من جهة تسأل النقيب محمد الشهري، هل نعيش أزمة في المغرب، هل المحامون تخلوا عن السياسة أم أن السياسة تخلت عن المحامين؛ مبرزا أنه حين ولوجه المهنة (54 سن في الممارسة) كان عدد المحامين في الدار البيضاء 180 ممارسا، اليوم القطاع وصل إلى 5000 ممارس، ويمكن أن نقول إن نسبة 99 في المئة منهم غير منتخبة إلى أي حزب من الأحزاب، ولكي يكون المحامي في البناء الديمقراطي يجب أن يكون منتخبا، المحامون لا يشاركون فعليا في هذا البناء الديمقراطي وتركو المجال لغيرهم. لا يمكن أن يكون هناك بناء ديمقراطي في غياب رجال القانون ودون مساهمتهم واستعدادهم.

من جهته تطرق محمد محب، عضو المكتب السياسي، إلى تخليق العمل السياسي في العملية الديمقراطية، وطرح السؤال إلى أي حد كنهنا تدابير الإصلاحات الدستورية ومساهمة قطاع المحامين بشكل أساسي من محاصرة الفساد السياسي؛ مبرزا أننا "نعيش وضعية مأساوية، الهشاشة السياسية وغياب الهوية وبروز محترفي النجاح الانتخابي. منذ 1998 ونحن نحاصر الفساد وتخليق النجاح السياسية. ولكن العكس هو الذي يحدث، هناك إشكال كبير، وما نشاهده الآن داخل الجماعات والبرلمان، سببه غياب روح القانون". من جهته تطرق لحسن الصنهاجي، الكاتب الجهوي السابق للحزب بالدار البيضاء، أن دور المحامي الاتحادي كان المساهمة في العدالة والبناء الديمقراطي، وتحمل المسؤولية في تطوير الحزب، من بينهم عبد الرحيم بوعبيد، عبد الرحمان اليوسفي، محمد اليازغي، إدريس لشكر. وتطرق الصنهاجي إلى دور المواطن في العملية الديمقراطية، الذي يقطع الانتخابات ويأخذ مسافة من السياسة، داعيا إلى ضرورة بناء جديد للعمل السياسي.

مصطفى الإدريسي

ناقش قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء، مساء الجمعة الماضي، موضوع " دور المحاماة في البناء الديمقراطي " ، بحضور العديد من الفعاليات المتمثلة لقطاعات مختلفة مهنية من أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين وموظفين وموظفين ورجال أعمال، إلى جانب النقيب وأعضاء المجلس وبعض أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكتاب الأقاليم. واعتبر جلال الطاهر، منسق قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء سابقا، أن دور المحامي هو تحقيق العدالة وضمان الحرية لجميع المواطنين، بالممارسة اليومية وبالمعرفة القانونية والحقوقية ، وهو مرجع ومستشار داخل الأسر وفي الحياة العامة باعتبار أن له راية بالقانون داخل المجتمع الذي يعيش فيه، كما له دور في حماية الانتخابات من التلاعب وتقديم الخروقات وفحصها، كما كان للمحامي دور كبير في قبة البرلمان باعتبار التشريع مبني على القانون.

من جهته تسأل عبد الكبير طبع، عضو مجلس هيئة المحامين بالدار البيضاء، عن عنوان الموضوع فهو مثير أكثر من تفاصيله ، فعندما نقرا دور المحامي في البناء الديمقراطي، يطرح السؤال ما الديمقراطية وما هو البناء الديمقراطي؛ وهل ما زال للديمقراطية اليوم من معنى في عالمنا؛ وهل الدول الكبرى ما زالت ديمقراطية؛ لماذا ما كرون لم يعين الحزب الذي حصل على الأغلبية في البرلمان وانتقل إلى مجموعة أخرى ؛ ولماذا ترامب يلغي كل الاتفاقيات الكبرى وينسحب من أهم المؤسسات الدولية؛ معتبرا أن للديمقراطية محددات أساسية وأهم معيار هو نسبة المشاركة في التأسيس للدولة، الديمقراطية، يقول عبد الكبير طبع، الية ليكون المجتمع منسجما. موضوع الديمقراطية اليوم موضوع سؤال، فالقانون يقوم بدور مهم في البناء الديمقراطي، فإذا لم يكن هناك قانون في الدولة والمجتمع فسيكون هناك انقلاص في التسيير وعدم انضباط ولكي يكون القانون مفيدا للمجتمع يجب أن يكون مقترنا بالحق والعدل. وتساءل طبع، من يفعل القانون ؟ فالول مرة مهام المحامي مسترة في دستور 2011، حيث تم التأسيس

حاتم البطيوي أمينا عاما لمؤسسة منتدى أصيلة

عمل البطيوي في بداية مشواره الإعلامي صحافيا متديرا في جريدة "الشرق الأوسط" بمقرها في لندن لمدة سنة (1989-1990)، ثم مراسلا للصحيفة في الرباط (1990 - 1996). وخلال الفترة ذاتها عمل مراسلا لراديو "إم بي سي اف إم" في المغرب. وفي عام 1996 انتقل إلى لندن للعمل في المقر المركزي لجريدة "الشرق الأوسط"، وظل هناك حتى عام 2004، تاريخ تعيينه مديرا لمكتب الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ومسؤول تحرير "الشرق الأوسط" في الرباط وفي عام 2009 عاد مجددا إلى المقر المركزي للصحيفة في لندن، حيث عمل محررا لشؤون المغرب العربي في "الشرق الأوسط" ثم رئيسا للقسمة السياسي فيها، وفي الوقت ذاته ممثلا رسميا غير مقيم لجريدة العرب الدولية في المغرب (2009-2014)، فمديرا لمكتب "الشرق الأوسط" في الرباط من جديد.

الدولي السادس والأربعين المقبل، الذي سينظم هذه السنة على ثلاث دورات، دورة ريعية تخصص للفنون التشكيلية، وذلك من 05 إلى 20 أبريل 2025 وتشمل معارض وورشات فنية يشارك فيها فنانون من المغرب والخارج؛ ودورة صيفية تخصص لورشات الجداريات والمزعم تنظيمها من 29 يونيو إلى 06 يوليو. كما تحتضن هذه الدورة مشغل مواهب الموسم ومشغل التعبير الآبي وكتابة الطفل، ثم دورة خريفية خاصة بالندوات وتنظم من 19 شتنبر إلى 10 أكتوبر.

البطيوي الحاصل على الإجازة في العلوم السياسية انخرط في جمعية المحيط الثقافية منذ عام 1979، وهي الجمعية التي أصبح اسمها لاحقا مؤسسة منتدى أصيلة، قبل أن يصبح مكلفا بالعلاقات مع الإعلام في المؤسسة، وأحد المساهمين الرئيسيين في تدبير الفعاليات الثقافية والفنية للموسم.

لمؤسسها ومبدا موسم أصيلة الثقافية الدولية الأستاذ محمد بن عيسى الذي وافته المنية يوم 28 فبراير 2025.

وحسب بلاغ صادر عن المؤسسة، فقد وضع أعضاء المؤسسة فقهم، بالإجماع، في شخص الإعلامي والمسؤول عن الإعلام والتواصل داخل المؤسسة حاتم البطيوي لاستكمال المشروع الثقافي الرائد الذي أسسه الراحل محمد بن عيسى، منذ أكثر من أربعين سنة، وجعل من مدينة أصيلة، منارة ثقافية عالمية، في حين تم الاحتفاظ بنفس التشكيلة الحالية لأعضاء المؤسسة ومهامهم، بالنظر إلى أن الجمعية العامة العادية كانت قد انعقدت قبل وقت قصير من وفاة بن عيسى وانتخب هياكلها.

البلاغ الذي أعلن عن اختيار البطيوي أمينا عاما للمؤسسة، أشار إلى أن الجمع العام الاستثنائي تداول أيضا الاستعدادات بشأن موسم أصيلة الثقافي



عقدت مؤسسة منتدى أصيلة، يوم السبت 22 مارس 2025، جمعا عاما استثنائيا خصص لانتخاب أمين عام جديد للمؤسسة.

وقد تم انتخاب الكاتب الصحافي حاتم البطيوي، أمينا عاما للمؤسسة منتدى أصيلة، خلفا

مائدة مستديرة حول "استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي"



تنظم الشبيبة الاتحادية فرع سيدي البرنوصي بالتنسيق مع الفرع المحلي للحزب، في إطار فعاليات أيام الوردة، مائدة مستديرة حول "استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي من تاطير إبراهيم رشاد، كاتب مجلس مقاطعة سيدي البرنوصي، كاتب فرع الحزب، وذلك يوم الأربعاء 26 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف ليلا بمقر الحزب بسيدي البرنوصي.

من طنجة إلى الإنتربول .. سقوط سويدي مطلوب في قبضة الأمن المغربي

تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة أمن ميناء طنجة المتوسط السبت، من توقيف مواطن سويدي من أصول جنوب أمريكية، يبلغ من العمر 40 سنة، وذلك لكونه يشكل موضوع امر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية السويدية لتورطه في قضية تتعلق بالاتجار الدولي في المخدرات. وذكر مصدر أمني أنه قد جرى توقيف المشتبه فيه أثناء استعداده للمغادرة على متن رحلة بحرية متوجهة إلى أحد الموانئ الإسبانية، وذلك بعدما أظهرت عملية تفتيشه بقواعد معلومات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "إنتربول" أنه يشكل موضوع نشرة حمراء صادرة بناء على طلب من السلطات القضائية لبلاده.

وأضاف المصدر ذاته أنه يشتبه في تورط الأجنبي المعني بالأمر في قضية تتعلق بالترويج الدولي لشحنة من مخدر الكوكايين جرى حجزها خلال سنة 2023 بإحدى المدن السويدية. وأشار إلى أنه قد تم الاحتفاظ بالمواطن الأجنبي المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة مسطرة التسليم بالموازاة مع إشعار السلطات الأمنية السويدية بهذا التوقيف، وذلك قصد إرسال ملف التسليم، ويأتي توقيف المشتبه فيه في سياق علاقات التعاون الأمني الدولي، وكذا في إطار الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

الاقتصاد الرقمي في قلب التحول: كيف يساهم في خلق فرص الشغل

شكل موضوع "الاقتصاد الرقمي في المغرب: التحديات، والملف الشخصي وتأثيره على سوق العمل"، محور ندوة نظمتها جمعية شباب القرن 21 يوم الجمعة بالدار البيضاء، بمشاركة العديد من الفاعلين الجمعويين ومتخصصين في المجال.

ويهدف هذا اللقاء، المنظم تحت إشراف وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، إلى توفير فضاء للحوار البناء لمناقشة التحديات والفرص التي يمثلها الانتقال الرقمي بالمغرب، وتسلط الضوء على المهارات والتوظيف في الاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني والثقة الرقمية.

ويهدف المناسبة، أكد رئيس جمعية شباب القرن 21، عزيز فكاكي، أن هذه الندوة تأتي لتسلط الضوء على الاقتصاد الرقمي وأهميته في خلق فرص الشغل والتكوينات المطلوبة في هذا الميدان، مشيرا إلى أن الفئات المستهدفة هي مجموعة من الطلبة والشباب وذلك بهدف مساعدتهم على اكتشاف الفرص التي يترخ بها هذا المجال.

وأبرز فكاكي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا اللقاء يروم أيضا إثارة التفكير البناء لدى الشباب والمواطنين حول مواضيع ملائمة لكل منطقة وفقا لخصوصياتها الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى أن استحداث تقنيات التحول الرقمي من شأنها تحقيق تنمية جبهوية ومحورية تستجيب لطلعات الشباب.

من جانبها، أكد الخبير في مجال الأمن السيبراني، هشام فائق، أن هذا اللقاء يكتسي أهمية كبرى، لكونه يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية للانتقال الرقمي، مشيرا إلى أنه سيستجيب للشباب التعرف على أهمية الأمن السيبراني في علاقته مع الرقمنة، وذلك في ظل التحول الرقمي الكبير التي تشهد المملكة.

وأبرز فائق، في تصريح مماثل، أن تكوين الشباب وماكينتهم في مجال الرقمنة التي تمثل المستقبل، يسعون بالرفع من المغرب، ويسهم في خلق دينامية وسط هذه الثقة عارلة على خلق فرص الشغل. وأشار إلى أن هذا الحدث يشكل الندوة الأولى ضمن سلسلة من الندوات والنقاشات التي تجمع بين الشباب والإطراف المعنية، بما في ذلك المؤسسات العامة، والمدارس، والشركات.

إعادة تأهيل مدخل المدينة وتوسيع المدارات الرئيسية بالحسيمة



وأضاف الوزير أنه توجد مشاريع أخرى مبرمجة في إطار شراكة بين جماعة الحسيمة ومجلس الجهة لتحسين البنية التحتية الحضرية. كما أنه يتم دراسة إمكانية إنشاء مرآب تحت أرضية في مناطق حيوية، مثل حديقة "المونيكار" وساحة حديقة "حي المدارس"، عبر طلبات إيداء الاهتمام أو تقديم دعم مالي للمجلس البلدي. هذا، وفي سياق التخطيط الاستراتيجي، تم توقيع اتفاقية شراكة بين الوكالة الحضرية للحسيمة والجماعات المجاورة، وذلك من أجل إنجاز دراسة حول التصميم المديري للسير والنقل في الحسيمة الكبرى، بهدف تنظيم حركة المرور وتعزيز النقل الحضري في المدينة.

الحسيمة : مراسلة

راسل عبد الحق أمغار، النائب الاتحادي بمجلس النواب، وزير الداخلية حول إحداث مرآب للسيارات لتفادي الزحام المروري وتحسين نظام السير والجولان بمدينة الحسيمة .

وأكد وزير الداخلية عبد الوافي الفقيت، في جواب على سؤال النائب الاتحادي، أن السلطات المحلية قامت باتخاذ عدة تدابير لتخفيف الضغط المروري بالمدينة. من بين هذه الإجراءات، تم إعادة تأهيل مدخل المدينة وتوسيع المدارات الرئيسية، كما يجري العمل على مشروع يهدف إلى ربط مدخل المدينة بحي موربييخو.

بسبب التلاعب بالعرض وغياب تدخل الوزارة

مربو الدواجن يحذرون من المضاربات ويطالبون بحماية المستهلك

جلال كندالي



المستهلك المغربي ضحية للمضاربات والاحتكار. وأكدت الجمعية أن المواطن المغربي يظل الضحية الأولى لهذه الفوضى حيث يجبر على تحمل الارتفاع المتواصل لأسعار العديد من المواد الأساسية، في ظل غياب إجراءات حكومية فعالة تخفف من هذا العبء المتزايد على معيشته اليومية.

واعتبرت الجمعية، أن استمرار هذا الوضع دون تدخل جاد يعكس تجاهلا واضحا لمعاناة الأسر المغربية، التي تجد نفسها محاصرة بين تلاعب الأسواق وضعف الرقابة.

وأمام هذا الوضع المقلق، جدد مربو الدواجن دعوتهم للجهات الوصية إلى التدخل العاجل لوضع حد لهذه الممارسات، وضمان شفافية السوق، بما يحمي حقوق المتنتجين والمستهلكين من الجشع والتلاعب، ويخفف العبء عن المواطن الذي لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الضغوط الاقتصادية.

قررت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي تنظيم جلسات الاستماع اللازمة لإعداد مداولة حول الأحكام والضمانات الأساسية لحماية الحياة الخاصة في إطار استخدام كاميرات المراقبة.

وأوضحت اللجنة في بلاغ لها، توصلت به وكالة المغرب العربي للأنباء اليوم الجمعة، أن هذا القرار يأتي في إطار الحرص على ضمان تطبيق منسجم للأحكام رقم 09.08 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، من قبل مختلف الفاعلين المعنيين بالإشكالات التي يطرحها استخدام كاميرات المراقبة، وأشار المصدر ذاته إلى أن استخدام كاميرات

حماية الحياة الخاصة في الفضاء العام:

لجنة مراقبة المعطيات تفتح حوارا حول كاميرات المراقبة

المراقبة بعد في الوقت الراهن أمرا مهما يرتبط بالعديد من المواضيع المختلفة بما فيها حماية الفضاء العمومي والأماكن الخاصة، وكذا الرصد أو التوثيق لغرض الدراسة والبحث العلمي أو من أجل اتخاذ تدابير وقائية مختلفة ومتنوعة.

وأبرز أن معالجة هذه الإشكالية لا تتم بنفس المنهجية عبر مختلف أنحاء العالم، إذ أنها تعتمد على المقننات الدستورية والقانونية الجاري بها العمل بالدول المعنية، مضيفا أنها تركز على الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للثقافات المعنية، وتستند على التقنيات المتبعة، والاعتبارات والإجراءات المرتبطة بحفظ وحماية الفضاء العمومي وأضاف البلاغ أنه على سبيل المثال، وعلاقة

استمرار سقوط الضحايا في غزة، ارتفاع حصيلة القتلى إلى 50021 فلسطينيا

الإحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، عبر شن سلسلة من الغارات الجوية العنيفة على مناطق متفرقة من القطاع الفلسطيني، ما أسفر عن سقوط مئات الفلسطينيين المدنيين بين شهيد وجريح. وأثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة موجة من الإذاعات العربية، في حين شهدت العديد من المدن حول العالم مظاهرات للتنديد بجرائم الإحتلال، والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار. ومطلع مارس الجاري، انتهت مرحلة أولى استمرت 42 يوما من اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى بين حركة حماس ودولة الإحتلال، بدأ في 19 يناير، بوساطة قطر ومصر ودعم الولايات المتحدة. وتصل رئيس وزراء الإحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من بدء المرحلة الثانية من الاتفاق؛ إذ إنه يرغب في إطلاق سراح مزيد من الأسرى الإسرائيليين، دون الوفاء بالتزامات هذه المرحلة، لا سيما إنهاء حرب الإباداة والانسحاب من غزة بشكل كامل.

الفلسطينيين المتواجدين في منطقة تل السلطان غرب رفح بالإخلاء الفوري. أما إياهم بالانتقال إلى منطقة "المواصي" الممتدة على طول الساحل الفلسطيني من جنوب خانونس وحتى شمال دير البلح، والتي شهدت الليلة قصفًا مكثفًا أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين. ومنذ استئناف الإباداة الجماعية بغزة الثلاثاء وحتى السبت، قتل الإحتلال 634 فلسطينيا وأصاب 1172 آخرين معظمهم من النساء والأطفال، وفق وزارة الصحة الفلسطينية في غزة. ويمثل هذا التصعيد، الذي قالت تل أبيب إنه يتم بتنسيق كامل مع واشنطن، أكبر خرق لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، الذي امتنعت "إسرائيل" عن تنفيذ مرحلته الثانية بعد انتهاء الأولى مطلع مارس الجاري. واستأنفت إسرائيل الحرب على غزة، منهيته بذلك الهدوء النسبي الذي ساد القطاع منذ وقف إطلاق النار في 19 يناير. وفجر الثلاثاء، استأنف جيش



التفاصيل حول محاصرة طاقمها برشح، إلا أن شهود عيان أفادوا بأن المحاصرة تمت عبر طائرات مسيرة من نوع كواد كابتور وقصف مدفعي مكثف. وفي وقت لاحق، انذر جيش الإحتلال الإسرائيلي في بيان

للصف في مدينة رفح جنوب قطاع غزة وأصيب عدد من مسعفيها. وأكدت الجمعية في بيان، أنها فقدت الاتصال مع الطاقم الذي تحاصره "إسرائيل" منذ ساعات في رفح. ولم يذكر البيان المزيد من

محاولته التدخل لإنقاذ طاقم إسعاف الهلال الأحمر الذي تعرض لاستهداف إسرائيلي. وفي وقت سابق، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عن محاصرة "إسرائيل" مركبات إسعاف أثناء وجودها في منطقة تعرضت

جنوب رفح أسفر عن استشهاد ثمانية فلسطينيين، مضيفا أن فلسطينيين اثنين من عائلة الحشاش وصلوا المستشفى جراء قصف استهدف منطقة الحشاش، بحسب ما نقلت وكالة "الأنضول". وأوضح المصدر أن أربعة شهداء وإشارت وزارة الصحة في غزة في بيان لها إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,021 شهيدا و113,274 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023. وبجسب بيان الوزارة، فإن 39 شخصا قتلوا خلال الساعات 24 الماضية، ما يرفع حصيلة القتلى منذ استئناف إسرائيل الحرب الثلاثاء الماضي إلى 673 بعد نحو شهرين على هدنة هشة بدأت في 19 يناير الماضي. وأوضحت الوزارة أن 233 اسما لقتلى تمت إضافتها إلى الحصيلة التراكمية وتم اعتمادها رسميا وتعود لملف التبليغات والمفقودين. وقال مصدر طبي من مستشفى غزة الأوروبي إن قصفًا إسرائيليًا استهدف منزلا لعائلة عاثور في منطقة النصر

يشكل تهديدا مستمرا لصحة المرضى ويهددهم بمضاعفات متعددة

انقطاع الأدوية يكشف عيوب تدبير وزارة الصحة لمخزونها وارتجالية التمويل



وحيد مبارك

خرجت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لتعلن، أول أمس السبت، عن توصلها بشحنات من دواء الميثادون الذي يوصف لعلاج الأشخاص المدمنين على المخدرات، خاصة الصلبة منها، وفقا لبروتوكول علاجي، على مستوى مراكز طب محاربة الإدمان على الصعيد الوطني، وذلك بعد انقطاع دام لثلاثة أسابيع، تسبب في أزمة كبيرة بالنسبة للمرضى، الذين تابع الجميع صورا وتسجيلات بالفيديو توثق لاحتجاجات عدد منهم في الشارع العام، بل وكشفت عن تهديدهم بالانتحار من أعلى بعض هذه المرافق الصحية العمومية، كما وقع في كل من طنجة وتطوان. دواء "الميثادون" الذي تسبب في معاناة شديدة لعدد من المرضى الذين يعالجون ضد الإدمان، بسبب الإلام الشديدة التي لم يكونوا قادرين على تحملها، لم يكن سوى الجزء الصغير من قطعة الجليد غير المرئية التي توجد في الأعماق، علما بأنه وبالرغم من توفير كميات منه في الظرف الحالي فإن عددا من الفاعلين الصحيين يؤكدون أن الشحنة المتوصل بها بعد طول احتجاج ليست بالكافية مما يتطلب تعزيز المخزون بشحنات أخرى تفاديا لتكرار نفس المشاهد المؤلمة التي عاينها الجميع.

ويرى عدد من الفاعلين والمهتمين بالشأن الصحي بأن تدبير وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لمخزون الأدوية يطرح علامات استفهام عديدة، معتبرين بأنه في كثير من الحالات تسوده الارتجالية التي ترخي بتبعات صحية وخيمة على المرضى وتهدهم بمضاعفات قد لا تكون هينة، وأشار عدد من المعنيين في تصريحات لـ "الاتحاد الاشتراكي"، بأن النقص والانتقطاع قد لا يكونان بالضرورة في عدد من المناسبات مرتبطين بظروفيات عالمية أو بـ "الانقراض" المؤقت للمواد الأولية التي تدخل في تصنيع بعض الأدوية، مشددين على أن السياسة الدوائية المعتمدة ككل تؤدي إلى هذا الوضع، في ظل الترخيص المتعدد لأدوية بعينها سواء منها الأصلية أو الجنيسة والتي تتوفر لها بدائل لا حصر لها، في حين أن أخرى يكون تصنيعها معدودا على رؤوس الأصابع وتترتب عن كل نقص في معدلاته أزمات متعددة. وإلى جانب هذه المعضلة تبرز إشكالية تخفيض أسعار عدد من الأدوية التي وأمام تقلص هوامش الربح تفضل بعض المختبرات توجيه إمكاناتها التصنيعية لأخرى أكثر ربحية، بالمقابل تستمر أزمة ارتفاع أسعار أدوية أخرى، بل وعدم التكفل بتغطية مصاريف عدد منها، خاصة تلك التي توصف لعلاج أمراض ثقيلة، وهو ما يرخي بثقله على جيوب وكاهل المرضى وأسرهم، مما يكشف عن عطب كبير يهدد صحة المغاربة ويدعو المعنيين، ويتعلق الأمر تحديدا اليوم بالوكالة المغربية للأدوية ومنتجات الصحة، لاعتماد الحكامة والنجاعة من أجل تحقيق الأمن الدوائي لكل المواطنين والمواطنات.

وعلاقة بالموضوع سبق لعدد من صيادلة الصيدليات أن كشفوا لـ "الاتحاد الاشتراكي"، بأن هناك أكثر من 30 منتوجا دوائيا غائبا عن الرفوف منذ مدة ليست بالهينة، مبرزين على أن إشكالية انقطاع الأدوية أضحت عادة لا مجرد استثناء، مشددين على أن المشكل الكبير يكمن في غياب سياسة تواصلية في هذا الإطار، إذ أن الصيدلاني والطبيب لا يكونان على علم بانقطاع هذا الدواء أو ذلك، إلا بعد أن يأتي المريض بوصفته الطبية، مشيرين إلى أنه في الوقت الحالي تواصل أزمة غياب أدوية تخصص علاج أمراض العيون والبصر، على سبيل المثال لا الحصر، التي دامت لشهور وتستمر إلى غاية اليوم.

في إطار صفقة استراتيجية بين إدارة الدفاع الوطني وشركة طاطا العالمية

المغرب يراهن على تطوير المركبة القتالية WhAP 8x8 محليا



عماد عادل

تتواصل جهود تطوير المركبة القتالية WhAP 8x8 في المغرب، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين إدارة الدفاع الوطني المغربية والشركة الهندية "تاتا أنظمة متقدمة" (TASL)، التابعة لمجموعة "طاطا" العالمية. هذه الشراكة، التي انطلقت في سبتمبر 2024 بتوقيع اتفاقية إنتاج المركبة القتالية في المصنع الجديد "طاطا أنظمة متقدمة - المغرب" (TASM)، تمثل خطوة كبيرة نحو تعزيز القدرات الدفاعية والصناعية للمغرب. من خلال هذه الاتفاقية، يهدف المغرب إلى تطوير صناعة دفاعية محلية قادرة على تصنيع المركبات العسكرية الحديثة، مع التركيز على تزويد القوات المسلحة الملكية (FAR) بأحدث التقنيات. إنتاج المركبة القتالية WhAP 8x8 في المغرب سيسهم في تحقيق عدة أهداف استراتيجية، أبرزها تحويل المملكة إلى مركز عالمي للإنتاج العسكري، مما يعزز من استقلاليتها الصناعية.

وتعتبر المركبة WhAP 8x8 من المركبات القتالية الحديثة والمتطورة التي تم تصميمها لتوفير أقصى درجات الحماية والقدرة على التنقل في كافة التضاريس. تتميز بتصميم يوفر حماية ضد الأسلحة الصغيرة والشظايا، مع قدرة على تحمل ضربات من عيارات تصل إلى 14.5 ملم. كما أن هيكل المركبة السفلي على شكل حرف V يساعد في تشتيت قوة الانفجارات الناتجة عن الألغام والعربات الناسفة، مما يعزز من حماية الطاقم والجنود في الميدان. يبلغ وزن المركبة حوالي 24 طنا، وتستوعب طاقما مكونا من 3 أفراد بالإضافة إلى 9 جنود مجهزين بالكامل، مما يتيح لها تنفيذ مهام قتالية متكاملة. المركبة مزودة بمجموعة من الأنظمة القتالية المتقدمة التي تعزز من فعاليتها في ساحة المعركة. من بين هذه الأنظمة، مدفع آلي عيار 30 ملم، والذي يوفر قوة نيران فعالة ضد التهديدات المتنوعة، بالإضافة إلى رشاش محوري عيار 7.62 ملم للدعم الناري الإضافي. كما يمكن تجهيز المركبة بمحطة أسلحة يتم التحكم فيها عن بعد (RCWS)، مما يزيد من فاعليتها القتالية بشكل كبير. يمكن أيضا تزويد المركبة بقاذفات صواريخ موجهة مضادة للدبابات (ATGM) لتمكينها من التصدي للمعدات

الثقيلة، إضافة إلى قاذفات القنابل الألية لتوفير دعم ناري إضافي في المواجهات الحربية. على صعيد الأداء، فإن المركبة مزودة بمحرك ديزل Cummins ISXe 600 بقوة 600 حصان، مما يمنحها سرعة قصوى تصل إلى 100 كم/ساعة على الطرق و10 كم/ساعة في الماء. كما يبلغ مداها العملي 500 كم على الطرق و250 كم على الطرق الوعرة، مما يمنحها قدرة كبيرة على تنفيذ العمليات في بيئات مختلفة. وتم تصميم المركبة لتكون برنامية، مما يوفر لها القدرة على الطفو والسباحة، وبالتالي تمكينها من تنفيذ المهام في البيئات المائية. علاوة على ذلك، تتمتع المركبة WhAP 8x8 بانظمة حماية متقدمة، حيث يمكن تجهيزها بانظمة حماية نشطة ضد الصواريخ والقذائف الموجهة، بالإضافة إلى أنظمة الحماية الكيميائية والبيولوجية لضمان سلامة الطاقم في مختلف الظروف. كما أن

تحديثاتها الحديثة تشمل دمج نظام رادار متطور للوعي الظرفي بزوايا 360 درجة، مصمم خصيصا لمكافحة الطائرات بدون طيار، مما يعزز من قدراتها في مواجهة التهديدات الحديثة. يُعتبر التعاون مع "تاتا" فرصة للمغرب لتبني تقنيات جديدة في تصنيع المركبات العسكرية المتقدمة، مما يساهم في رفع مستوى القوات المسلحة الملكية. كما أن هذا التعاون يفتح المجال أمام المغرب للابتكار التكنولوجي في مجال الدفاع، ويمنح المملكة ميزة استراتيجية في التصنيع العسكري. إنتاج هذه المركبات محليا في المغرب سيسهم أيضا في دعم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاستثمارات المحلية والدولية، مما يعزز الاستقلالية الصناعية للمغرب. وبذلك، يعكس هذا التعاون رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرات المملكة الدفاعية والصناعية، مع تحقيق التوازن بين الأمن الوطني والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ضمنها 1.2 مليار درهم لتعويض نزع ملكية الأراضي للطريق للسيار القاري

16 مليار درهم لتمويل مشاريع الطرق الحيوية حتى 2032



"الاتحاد الاشتراكي"

تم يوم الجمعة في الرباط توقيع بروتوكول اتفاق بين الدولة والشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب للفترة 2025-2032. الاتفاق يتناول برنامجا استثماريا يتضمن تنفيذ مشاريع طرق سيارة استراتيجية، إضافة إلى بروتوكول تمويل يتعلق بنزع ملكية الأراضي اللازمة لتنفيذ الطريق للسيار القاري بين الرباط والدار البيضاء.

وأشار بلاغ صادر عن الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إلى أن توقيع هذين البروتوكولين يمثل التزاما من جميع الأطراف المعنية بتطوير البنية التحتية الطرقية في المملكة، بما يتماشى مع التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس. وقد تم إبرام هذا البروتوكول بين الدولة، ممثلة في وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التجهيز والماء والوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات المواطنين من جهة، والشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من جهة أخرى.

يغطي هذا الاتفاق الفترة ما بين 2025 و2032، ويشمل برنامجا استثماريا بقيمة 12.5 مليار درهم لتنفيذ مشاريع هامة مثل الطريق للسيار القاري بين الرباط والدار البيضاء، والطريق للسيار نيط مليل-برشيد، إضافة إلى مشروع إعادة تهيئة عقدي عين حرودة وسيدي معروف. تهدف هذه المشاريع إلى تحسين الربط بين المدن الكبرى، استعدادا لاستضافة المغرب لمباريات كأس العالم 2030، وتعزيز تدفق حركة المرور على محور الرباط-الدار البيضاء.

كما يتضمن البروتوكول تعبئة تمويل بقيمة 16 مليار درهم، باستخدام نهج مبتكر ومسؤول يضمن استدامة الشركة الوطنية

للطرق السيارة بالمغرب ويقلل من الاعتماد على ميزانية الدولة. وفي ذات السياق، تم توقيع بروتوكول تمويل بين الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ووزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التجهيز والماء، وصندوق الإيداع والتدبير، بالإضافة إلى CDG Capital، لتعبئة مبلغ إجمالي قدره 1.2 مليار درهم، وذلك كتعويض للمالك في إطار عملية نزع ملكية الأراضي الضرورية لإنجاز الطريق للسيار القاري بين الرباط والدار البيضاء.

يشمل الطريق للسيار القاري مسافة تقدر بحوالي 60 كيلومترا، ويربط بين الطريق للسيار المداري للرباط والطريق للسيار المداري للدار البيضاء. ويقدّر إجمالي ميزانية تنفيذ هذا المشروع بـ 6.5 مليار درهم. وفي موازاة ذلك، توصل الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تقدما ملحوظا في إبرام عقود الأشغال المتعلقة بمختلف مقاطع المشروع.

باعتقاد تقنيات تكنولوجيا تساهم في رصد بطائق التعريف المزورة

الأمن الوطني يكون عدول المغرب لمواجهة شبكات التزوير في المعاملات العقارية

وحيد مبارك

وشدد المتحدث بالمناسبة على أن من بين الأهداف الأساسية للاتفاقية مواجهة شبكات التزوير والنصب التي تستعين بالتكنولوجيات الحديثة لوضع اليد على حقوق وأموال الغير بدون سند شرعي وقانوني، مؤكدا على أن هذه الممارسات كانت تمثل تحديا كبيرا للمؤسسات الأمنية والقضائية، التي سعت لمعالجتها من خلال مختلف الوسائل، بما في ذلك تشريع القوانين وتدخل النيابة العامة، إلى جانب تكثيف الجهود الأمنية لضمان سلامة المعاملات والتوثيق.

من جهته، أبرز ادريس الطرالي عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول بالمغرب، بأن الدورات التكوينية تهدف إلى تكوين العدول في مجال استخدام الوسائل التقنية الحديثة الخاصة ببطاقة التعريف الوطنية لضمان سلامة العقود، وتمكينهم من التحقق من هوية المواطنين بشكل دقيق وفوري بفضل إطلاق خدمة إلكترونية جديدة تتيح لهم الوصول المباشر إلى معطيات بطاقة التعريف الوطنية، مشددا على أن المبادرة تأتي لتعزيز التعاون بين الهيئة الوطنية للعدول ومؤسسة الأمن الوطني، وتهدف كذلك إلى تجويد وتطوير الإجراءات العديدة، حيث سيتم تجهيز العدول بأجهزة قراءة البيانات الخاصة بطاقة التعريف الوطنية، الأمر الذي سيجلب لهم القدرة على التحقق من هوية المتعاقدين بشكل دقيق وفوري، مما سيساهم بشكل كبير في محاربة عمليات التزوير والاحتيال التي قد تطال المعاملات العقارية والتوثيق العدلي.



ينظم المجلس الجهوي للعدول باندراة محكمة الإستئناف بطنجة

تحت إشراف الهيئة الوطنية للعدول وبناظر من الإدارة العامة للأمن الوطني

دورة تكوينية حول موضوع :

التدريب على استعمال الوظائف التقنية لبطاقة التعريف الوطنية

أشرفت مصالح الإدارة العامة للأمن الوطني على تنظيم دورة تكوينية لفائدة المجلس الجهوي للعدول استئنافية طنجة، تفعيلا للاتفاقية الموقعة بين مديرية الحموشي والهيئة الوطنية للعدول في المغرب، وذلك من أجل تمكين العدول من الآليات الضرورية لرصد المعاملات العقارية التي قد تشوبها اختلالات باعتماد التديس والتزوير التي تعتمد عليها مافيات العقار بهدف الاستيلاء على أملاك الغير، حيث تروم الدورات التكوينية المنظمة في هذا الإطار توفير وسائل تقنية وتكنولوجية وآليات رقمية للتحقق من الهويات ورصد البطائق الوطنية المشبوهة والمزورة.

وعلاقة بالموضوع، أكد سعيد الصروخ رئيس المجلس الجهوي للعدول إستئنافية طنجة، أن هذه الخطوة تأتي في إطار سياق يهدف إلى تمكين المهنيين المزاويلين لمهنة التوثيق العدلي، التي تعتبر من أقدم وأهم المهن القانونية، والتي تشمل جميع المعاملات والعقود والوقائع، بما في ذلك تأسيس وحماية الملكيات، وخاصة في مجال الحقوق العقارية، بالإضافة إلى إعداد الوثائق التي لها حجية أمام القضاء، (تمكينهم) من القدرة على التأكد من صحة بطاقات التعريف وهويات الأشخاص لضمان حماية العدول من عمليات التديس، ولتحقيق الأمن التعاقدى وضمان مصداقية الوثائق العدلية.

بالموازاة مع اعتقال عدد من مرؤجيتها ومتابعته قضائيا

حجز وإتلاف أطنان من اللحوم والمواد الغذائية الفاسدة بخنيفة قبل بلوغها لموائد المواطنين

أحمد بيضي

في إطار جهود تعزيز السلامة الصحية ومراقبة جودة المنتجات الغذائية، تمكنت لجنة إقليمية مختلطة، بخنيفة، وفي إطار عملها الميداني، والجاري منذ حلول شهر رمضان المبارك لهذه السنة، من ضبط الأطنان من المواد الغذائية الفاسدة بعدد من المحلات التجارية والمستودعات بمختلف الأحياء، والتي شملت مراقبة تواريخ الصلاحية وشروط التخزين والتبريد، وضمان احترام إظهار الأمان، بالإضافة إلى منع تداول واستعمال الأكياس البلاستيكية، فيما كان للضوء كلمته في عدة مخالفات من التي عُرضت على أنظاره.

وفي هذا الصدد، تمت مدهامة محل جزارة بحي أمالو غريبن، يوم الخميس 13 مارس 2025، حيث تم ضبط وحجز كمية كبيرة من اللحوم الفاسدة التي كانت معدة للبيع في ظروف غير سليمة، وقد بلغت الكمية المحجوزة، وفق مصادر اللجنة، إلى حوالي 300 كيلوغرام، بعد أن تبين، من خلال معاينتها، أنها غير صالحة للاستهلاك، حيث قررت اللجنة حجز هذه اللحوم الفاسدة وإتلافها فورا، طبق الإجراءات القانونية المعمول بها، مع تحرير محضر رسمي يوثق عملية الحجز والإتلاف.

عقب هذه العملية، دخلت النيابة العامة المختصة على الخط، حيث أمر وكيل جلالة الملك لدى المحكمة الابتدائية بخنيفة، بتوقيف الجزار المعني بالأمر ووضع رهن تدابير الحراسة النظرية، في إطار البحث التمهيدي الذي يباشرته الجهات المختصة، قبل تقديمه أمام وكيل الملك الذي أمر بإيداعه السجن المحلي، ومتابعته في حالة اعتقال بتهمة «حيازة لحوم فاسدة داخل الدكان ومستودع التبريد، وعرضها وتقديمها للبيع دون مبرر شرعي، وحيازة أكياس بلاستيكية محظورة»، وكانت أولى جلسات ملف النازلة يوم الاثنين 17 مارس الجاري.

وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد فقط من حجز وإتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة، يوم الأربعاء 12 مارس 2025، بأحد المحلات التجارية بحي الكورس، حيث شملت المحجوزات مواد منتهية الصلاحية وأخرى لم تستوف شروط التخزين



والتبريد، مما دفع اللجنة إلى اتخاذ قرار بإغلاق المحل لمدة أسبوعين، والزام صاحبه بإصلاح الاختلالات المسجلة، وجاء حجزها تجنبا لكل ما من شأنه أن يضر بصحة المستهلك، مع إصدار قرار بإغلاق المحل لمدة أسبوعين، وإرغام صاحبه على إصلاح ما يجب إصلاحه.

وكانت المواد المحجوزة، والمعدة للبيع للعموم، عبارة عن كميات كبيرة من الجبن

بمختلف أنواعه، «الكاشير» بشتى أحجامه، أكياس الدقيق، السميد والكسكس، الزبدة النباتية، عسل مجهول المصدر، التمور والمعلبات، إضافة إلى مواد أخرى، حيث تم حجزها ونقلها إلى حيث جرى إتلافها طبقا للقوانين الجاري بها العمل في مثل هذه الحالات، ويتنسيق مع شركة أوزون لقطاع النظافة، مقابل استمرار اللجنة في حملاتها وإجراءاتها وتدابيرها المنظمة ضد المخالفين في سبيل الحفاظ على صحة المستهلكين. في إطار ذات الحملات، شهد حي الفتح بخنيفة، يوم الاثنين 17 مارس 2025، حملة ميدانية أسفرت عن ضبط كميات من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك داخل أحد المحلات التجارية، وأسفرت العملية عن اكتشاف مواد منتهية الصلاحية وأخرى غير مستوفية لشروط التخزين والتبريد، تم حجزها وإتلافها، من بينها مشتقات الحليب، الجبن الزبدة النباتية، الشكولاتة، الكاشير والمورتيلا، الدقيق، السميد، السكر، الرغبي، الطماطم المعلبة، والفواكه المجففة، إلى جانب شحنة من الأكياس البلاستيكية المحظورة. وفي سياق آخر، تمكنت عناصر شرطة الدراجين والسير والجولان، الثلاثة 18 مارس 2025، من اعتراض سيارة لنقل البضائع تحمل كميات من اللحوم والذبائح، ورغم تأكيد الجهات المختصة سلامة هذه اللحوم من الناحية الصحية وحملها لخطم الطبيب البيطري، إلا أن طريقة نقلها لم تستوف معايير السلامة، ما استدعى اتخاذ قرار بإتلافها، ولم تمر الواقعة دون أن استدعائها مجددا لضرورة توفير وسائل نقل متخصصة تحترم معايير التبريد والنظافة وكذا هيكلة المجزرة البلدية (البطوار) بشروط ضامنة لسلامة اللحوم قبل وصولها للمستهلكين.

وتجري اللجنة المختصة حملتها على الصعيد الجهوي الحضري والقروي بربوع الإقليم، في إطار التدابير والإجراءات المتخذة من أجل المراقبة وضمان سلامة وصحة المستهلك، وتشكل اللجنة ما بين قسم الشؤون الاقتصادية ومراقبة الأسعار للمعملة، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (أونسا)، مكتب حفظ الصحة، مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية، والسلطة المحلية في شخص باشا المدينة وقائد المقاطعة، وعناصر الأمن والشرطة الإدارية والقوات المساعدة.

في حوار مع خالد الوالي العلمي، أستاذ علم الإجرام والقانون الجنائي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس

التدخلات الاستباقية للمصالح الأمنية تجنب المغرب والمغاربة مخاطر المخططات الإرهابية الدموية 2/1

عمى أو عور أو أي عاهة دائمة أخرى لشخص أو أكثر. كما تكون العقوبة هي الإعدام إذا ترتب عن الفعل موت شخص أو أكثر».

■ انطلاقا من موقعكم الأكاديمي وبحكم اشتغالكم وتتبعكم لهذا الموضوع، كيف تقيمون تطور البيقة الأمنية بالمغرب؟

■ من خلال دراسة المسار الكرونولوجي (التسلسل الزمني) لبقطة الأجهزة الأمنية المغربية لتفكيك الخلايا الإرهابية في السنوات الأخيرة، التي كانت تخططن لتنفيذ هجمات إرهابية داخل المغرب، بحيث تم بين 2003 و2025 تفكيك ما يزيد عن 240 خلية إرهابية، اثنتان وثلاثون منها كانت بين 2013 و2016 مكنت من إيفاء ما يزيد عن 3535 شخصاً، وإحباط وإجهاض ما يفوق 500 مشروع تخريب، حيث ساهم إحداث المكتب المركزي للأبحاث القضائية بنصب وافر في الارتقاء وتطوير المقاربة الأمنية المغربية منذ إيداعها مما مكن المغرب من مواجهة خطر الإرهاب، بنجاحة وفعالية، عبر عمل استباقي يندرج ضمن مقاربة شمولية، تمثل النموذج في العالم تشمل المخل الديني والعدالة الاجتماعية والإصلاحات السياسية والحقوقية، وفق رؤية إستراتيجية مجرية مكونة من أربعة محاور عمل أساسية تتمثل في تعزيز الجانب الوقائي، الاستعداد والاستباقية والملاحقة، الصرامة في التجريم والعقاب تم التحفيز والمكافأة وإعادة الإدماج والمصالحة.

هذه المؤشرات تدل بجلاء على جاهزية وفعالية الأجهزة الأمنية في التعامل مع التطورات التي تعرفها الظاهرة الإرهابية، ما أسفر عن وضع حد للمخاطر الأمنية، وإشغال المشاريع التخريبية التي تهدد الثواب الوطني. لقد جعلت هذه البيقة الأمنية المملكة المغربية تساهم كذلك في إحباط عدة مخططات إرهابية بالخارج في كل من أوروبا وأمريكا إن لعبت دورا حاسما في تجنب الشركاء الدوليين حمامات دم، وأخر التخللات في هذا الصدد ما خص إليه التنسيق المغربي الإسباني في إفساح مخططات إرهابية كانت تستهدف مدينة الناظور ومليلية المحتلة، من خلال التنسيق والتعاون المشترك وتبادل المعلومات والخبرات، كذلك ظلت المملكة حريصة على تعزيز التعاون في إطار سياسة التعاون جنوب-جنوب مع باقي الدول الإفريقية التي تعتبرها امتدادا لمجالها الجوي والأمني والاقتصادي. واعترافا بإنتاجاته في هذا الجانب، وبفعالية إستراتيجيته الأمنية الإستباقية، انفتحت منظمة الأمم المتحدة مع المغرب في أكتوبر 2020 على إنشاء مقر لـ «مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا»، ويعكس الدور المغربي في منطقة الساحل الأفريقي أولويات السياسة الخارجية للمغرب، ويتنسيق مع الجهود الدولية الهادفة إلى تحقيق الاستقرار والتنمية، ويؤكد هذا المعطى ثقة القوى العالمية من ضمنها باريس وواشنطن، اللذان تعتبران أبرز الفاعلين الدوليين في المنطقة.

من سلاح كلاشكوف وخراطيش وخرائن للرصاصة وبنادق تقليدية.

■ ما هو في نظركم الفرق بين المحاولات الإرهابية السابقة التي تم إحباطها والمشروع الأخير الذي تم إجهاضه؟

■ يكمن الاختلاف في خطورتها وطريقة تشكيلها وطبيعة الأهداف التي تريد منها مهاجمتها. فمن حيث الخطورة نعد هذه الخلية الإرهابية من الخلايا الخطيرة جدا التي تم تفكيكها على امتداد العشرين سنة الأخيرة، والتي تشبه إلى حد بعيد المشروع الإرهابي الذي نفذ في أحداث 16 ماي الإرهابية الدموية التي خلفت 51 قتيلا من ضمنهم 11 انتحاريا، حيث اعتمدت هذه الخلية الإرهابية على أسلوب حديث بنسب بتنظيم دقيق، بإيعاز من نفس القيادي في تنظيم داعش، يندتد بالتخطيط تم الإعداد تم التجهيز تم التنسيق تم التدريب تم العزم والتصميم تم التنفيذ، واعتمدت داخل هذا المشروع تنظيما خاصا من خلال تقسيم أدوارها وفق هيكلية تنظيمية داخلية تهم عدة خلايا فردية، منها خلية التنسيق، خلية التمويل، خلية اللوجستك، خلية التجهيز، خلية المراقبة، خلية التخزين، خلية المنسقين، خلية المنخرطين، في المشروع. فقد «كانت المخططات الإرهابية توجه حصريا لفريق المنسقين» الذين يتكفون بتبليغ هذه المخططات لباقي الأعضاء إما بشكل مباشر أو عن طريق قنوات غير مباشرة، هذه الخطة بالإضافة إلى معلومات حول كيفية تنفيذ العمليات الإرهابية وفرها لهم القيادي بتنظيم داعش المسؤول في ما يسمى بلجنة «المعاملات الخارجية» المكلفة بتدويل المشاريع الإرهابية خارج منطقة الساحل جنوب الصحراء.

الملاحظة الثانية تتمثل في أنه من خلال استقراء بيان المكتب المركز للأبحاث القضائية نسجل بان هذا المشروع الإرهابي التخريبي من بين ما كان يستهدفه ولأول مرة هو إشغال الحرائق في المجال البيئي المغربي، وهي عملية مستجدة في تاريخ العمليات الإرهابية التي استهدفت المملكة المغربية لم يسبق لها مثل مما تأخذ بصمات النظام العسكري الجزائري الذي سبق وأن وعد المملكة المغربية بهذه الأفعال في حرائق التي شهدتها الجزائر في منطقة القبائل، حينما عرضت المملكة المساعدة على النظام الجزائري، وجريمة الإرهاب البيئي هي من الجرائم المستحدثة التي تناولها المشروع المغربي في القانون 03/03 المتعلق بمكافحة الإرهاب في الفصل 218.8 والذي نص على أنه «يعتبر أيضا فعلا إرهابيا، بالمفهوم الوارد في الفقرة الأولى من الفصل 1-218 إغلاء، إغفال أو وضع مادة تعرض صحة الإنسان أو الحيوان أو المجال البيئي للخطر، في الهواء أو في الأرض أو في الماء، بما في ذلك المياه الإقليمية، يعاقب عن الأفعال المنصوص عليها في الفقرة الأولى بالسجن من 10 إلى 20 سنة وتكون العقوبة هي السجن المؤبد إذا ترتب عن الفعل فقد عضو أو بتره أو الحرمان من منفعتة أو



في الساحل والصحراء، الذي يتنكر للأخر ويتغذى على مشاعر الحقد والكرهية ويتخذ من الصراعات الذهبية والأمنية والإيديولوجية إطارا مرجعيا وبيئة مثالية حاضنة له وحالمة لزعزعة استقرار المملكة المغربية، وتتجسد الوقائع ابتداء من توقيف شخص يتبنى الفكر المتشدد والمتطرف لتنظيم داعش بمدينة تاوريرت، وقبلها اجهض المكتب المركزي للأبحاث القضائية مخطط إرهابيا وشيكا كان في مرحلة التنفيذ المادي لعمليات تفجيرية بعد أن تم توقيف أربعة أشخاص من بينهم ثلاثة أشقاء بعد السوالم، تلقها الأربعاء 18 فبراير 2025، إحباط المكتب المركزي للأبحاث القضائية في عملية نوعية مخططا إرهابيا كان يهدد البلاد، بتكليف من «قيادي بارز» في تنظيم داعش بمنطقة الساحل الأفريقي، الذي كان يستهدف من عدة مغربية بينها الدار البيضاء، فاس طنجة، أزمو، والعيون، وأسفرت عملية مدهامة أمنية مترامنة في مدن مختلفة عن توقيف 12 متهما، تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة، قال بيان للمكتب إنهم بايعوا تنظيم داعش الإرهابي و«انخرطوا في التخطيط لتنفيذ عمليات خطيرة»، التي أفضت إلى العثور على مواد متفجرة في طور التركيب، وأسلحة بفضاء وأموال (الدولار الأمريكي) ومواد كيميائية، ودعم ولوجيستيكي، تلقها عملية ضبط في مخبأ نواحي مدينة الرشيدية على 10 مستدسات وبنادقتين

تواصل المصالح الأمنية في بلادنا حربها ضد الإرهاب محتلية باليقظة في تتبع خطوات كل مؤشر قد يكون له صلة بهذا الموضوع حتى يتم وضع اليد على كل من يشكلون تهديدا لأمن وسكينة المجتمع والمواطنين.

في هذا الإطار تم خلال الأونة الأخيرة تسجيل عدد من التدخلات النوعية التي مكنت من إحباط مخططات دموية، التي جعلت «الاتحاد الاشتراكي» تلتقي بخالد الوالي العلمي، أستاذ علم الإجرام والقانون الجنائي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، ومدير مؤسسة سجنية سابق، وإطار مراقب عام للسجون، وخبير في السياسات الأمنية وقضايا الإرهاب، للحديث عن أبرز تحديات الإرهاب والاستراتيجيات الفعالة لمكافحته.

حاورته: لمياء الرايسي

■ تابع الرأي العام الوطني وحتى الدولي تفاصيل تفكيك عدد من الخلايا، ما هو تعليقكم على هذا الأمر؟

■ شهدت بلادنا منذ بداية السنة وقبل أسابيع كذلك أربعة مشاريع إرهابية، جريت فيها قوى التطرف والظلام عدة طرق وأساليب إرهابية مختلفة تستهدف بواعثها وأهدافها المس بامن واستقرار المملكة المغربية وتعريض سلامة الأشخاص والممتلكات للخطر، عن طريق التخويف والترهيب والعنف، حيث انتقلت بداية من تبني المشاريع الإرهابية الجماعية، إلى اعتماد مشاريع «الذئاب المنفردة» التي تتبني المشروع الإرهابي الفردي، ثم توجهت نحو الاستقطاب العائلي، ثم إلى اعتماد مشروع إرهابي جماعي وموسع مكون من 12 فردا بايعوا تنظيم داعش الإرهابي

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 20

راهن العنف الإمبراطوري في عهد الحسن الثاني

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيولبرالي»، هذا

الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



لكن هذا الواقع المتمثل في العنف الإمبراطوري؛ يظل حاضراً أيضاً من خلال تحيينه من طرف السلطة الملكية، ولا شك أن اللغة هي أول تعبير عن هذا الشكل من العنف، عن الفعل.

لقد ظل المغاربة مترددين منذ فترة طويلة في دخول السياسة. ولكن، كما رأينا مع رد محمد الخامس، فإن استراتيجية تجنب العنف هذه هي أيضاً من عمل السلطة التي تدرك أن هذا اللقاء وجهاً لوجه قد يكون خطيراً بالنسبة لها، أو على الأقل وضعها موضع اختبار... ومن هنا تأتي أهمية الحكم عن بعد: فمن ناحية، يعمل الوسيط على تقليل خطر القوة السلطانية من خلال السماح بإبعاد العنف؛ ومن ناحية أخرى، فإن استخدام الحيل، مثل استخدام الحجاب (والغموض، وعدم اليقين، والتساؤل حول ماهية القوة، وما تخفيه، وكيف ينبغي لنا أن نفسرها...)، يؤدي إلى مضاعفة الشعور بالمخاطرة والمجازفة.

راهن العنف الإمبراطوري في عهد الحسن الثاني

ويظل هذا المفهوم وهذه الخصائص للعنف حاضرة بقوة، وخاصة في الخيال الاجتماعي. ومن خلال استحضار الماضي، تقدم تحليلات المؤرخين، مثل خطابات رجال الدين أو الذاكرات الشعبية، تقارير واقعية للغاية عن ممارسة السلطة؛ فلا يُنظر إلى السياسة على أنها خيال؛ ولا يُبنى علي وهم يُلطف علاقات القوة والتفاوت والعنف. تُوصفُ علاقات القوة بوحشيتها، مما يجعل «حضارة الأخلاق» وعنف القوة يتعاضدان دون إخفاء حقيقة

عقباها.... ويبدو أن اللوحة الإعلانية بقدر ماهي هي دعوة موجهة للعموم بقدر ما هي غير ملزمة. في بعض الفضاءات العمومية، وترى في ذلك حماية للشخص من مواقف قد تؤثر على سمعته أو علاقاته. فالمشاعر العاطفية شأن خاص يجب الاحتفاظ به للنفس بدل إعلانه للعموم. لابد من الإشارة إن جميع السياح القادمين من مناطق مختلفة من العالم يجدون الفضاءات الترفيهية مفتوحة بالكامل بجميع متطلبات الحياة الفنادق والمقاهي والفضاءات الترفيهية مترعة في وجه الجميع. جميع السياح يتناولون فناجين القهوة ويتناولون وجباتهم اليومية في العنل يومياً في معظم الأرجاء دون أدنى حرج. رغم معرفتهم المسبقة بتقاليد الدولة الإسلامية التي يقضون فيها إجازتهم . فالأمر في نهاية المطاف يعتمد على التوازن أي تعلم كيفية التعبير عن المشاعر بطريقة مناسبة وفقاً للسياق والمكان.

الامتناع عن عرض المشاعر العاطفية في العنل

غير لائق بالمرة. وهناك من يعتبره ضعفاً أو حتى نوعاً من الكبت الجنسي، لاسيما في المجتمعات التي يمكن توصيفها بالمحافظة تجاوزاً. وحتماً تلعب التربية الأسرية دوراً مهماً. حين تربي الأسرة أطفالها على عدم إظهار علامات الحزن كالبيكاء أو الغضب فهي تربيهم في الوقت نفسه عن كبت المشاعر وعدم إظهارها باعتبارها قيمة أخلاقية غير مرغوب فيها. نحن هنا لا نتحدث عن بروتوكولات تهم الوقائع والأحداث ذات الطبيعة الرسمية مثل الاستقبالات للشخصيات السامية حيث يتطلب الموقف الحفاظ على ضبط النفس والإتران في إظهار العواطف بشكل لائق. لكن الذي يتعين فهمه هو مدى التأثير السلبي للامتناع عن التعبير العاطفي في العنل لا سيما في المجتمعات الغربية حيث يتولد ضغط نفسي متزايد لأن كبت المشاعر بين زوجين سويديين أو نرويجيين قد يؤدي إلى تراكم القلق والتوتر لديهما. قد يؤدي إلى سوء الفهم بين الأزواج الإصدقاء أو أفراد العائلة وبالتالي قرارهم إلغاء الرحلة السياحية للبلد نفسه. وهو ما يكلف البلد المضيف خسارة لا تحمد



رسائل الإمارات 17

تتضمن هذه اللوحة الإعلانية 10 تحذيرات وتعليمات قد تصل حد الزجر . هذه اللوحة تؤقت مختلف الفضاءات الترفيهية من حدائق وبحيرات ومماشي دبي، لا سيما تلك التي لها طبيعة سياحية مهدئة ومجددة. وهنا أشير إلى التحذير الذي يحمل رقم 10 وقد كتب باللغتين العربية والإنجليزية: الامتناع عن عرض المشاعر في العنل. وفي ذلك إشارة إلى اللباس المحتشم عدم الالتصاق جسدياً عدم تبادل القبلات أمام الناس. والسؤال هل يحترم عموم الزوار هذه التعليمات؟ لا دليل لدي حتى الآن. من المؤكد أن المشاعر العاطفية جزء أساسي من التجربة الإنسانية، والتعبير عنها يختلف من مجتمع لجمتمع. كما يختلف أيضاً من فرد لآخر. وإذا كان بعض الأشخاص لا يجدون مشكلة في إظهار مشاعرهم العاطفية مثل العناق وتبادل القبلات في الشارع العام. فإن هناك من يفضل كبت مشاعره أو التعبير عنها بطرق غير مباشرة. وهذا النوع من السلوك له جذور نفسية، ثقافية، واجتماعية تربوية وتحتاج إلى تحليل وتشخيص لفهم أبعاده بشكل أعمق. في بعض الثقافات، وخاصة في مجتمعاتنا العربية الإسلامية يعتبر التعبير العاطفي في العنل

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 20

كريستيان بونو: تقنية الغرب تولد الشعور بالوهن لدى الثقافات الأخرى

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفياً، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقه عامة الناس...». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.»



يشير المفكر الفرنسي، كريستيان بونو، إلى القوة التقنيّة لدى الغرب قد أبهرت الثقافات الأخرى، الأمر الذي أوجد لديها حالة من الشعور بالعجز والوهن. حيث إن الكثير من عقلاء سائر البلدان الأخرى بالنظر إلى التكنولوجيا الغربية قد غصوا الطرف عن المسائل العقلية، وركزوا كل اهتمامهم على المسائل الفنية والتقنية.

وذكر بونو أنّ «هيمنة الغرب على سائر الثقافات بالإضافة إلى السيطرة العسكرية، تمكن في إبهارها بواسطة المسائل التقنية. في حين أنّ هذه القدرة التكنولوجية قد تحوّلت في الوقت الراهن إلى مشكلة كبرى. فلا يبعد أن تؤدي هذه الثقافة والحضارة إلى القضاء على نفسها، بل وقد تؤدي إلى تدمير البشرية بأسرها. هناك من يذهب حالياً إلى الاعتقاد بإمكانية التغلب على الأزمة الراهنة بواسطة التفوق التكنولوجي والحيو - هندسي. من ذلك أنهم - على سبيل المثال - يعتقدون حالياً ويقولون حيث إنّ الكرة الأرضية تعاني حالياً من ارتفاع درجات الحرارة، ربما يمكن القيام بتفجيرات نووية هائلة تخرج الكرة الأرضية عن مدارها، مما يوجب ابتعادها عن الشمس، الأمر الذي يساعد بالتالي على تبريدها. وعليه ربما لم يصل البعض حتى الآن إلى إدراك أنّ هذه التكنولوجيا نفسها من شأنها أن تكون هي المنشأ في هذه الأزمة. وعلى هذا الأساس فإن الرؤية الأهم التي يمكن استخلاصها من تفكير هنري كوربان بالنظر إلى هذا السؤال، هي أنّ المشكلة الرئيسية لدى الثقافات - ولا سيما منها الثقافات الشرقية - تكمن في الانهيار بثقافة الغرب، ولا سيما منها الثقافة الناظرة إلى البعد التكنولوجي؛ إذ إنّهم يتصورون أنّ الغرب قد امتاز في المسائل الفنيّة بواسطة المقدرة العقلية الكبيرة. في حين لا يوجد أي تلازم عقلي ومنطقي بين هذين الأمرين.»

وعن مقولة «انهيار الغرب»، يقول الفيلسوف الفرنسي إن «الاتجاه التخصصي الذي يتعرّض إلى مسالة انهيار الغرب، يعدّ من المسائل الهامة. يزعم أحد المفكرين الذي يتحدث عن مثل هذا الانهيار، ويُعَلِّق لذلك بمثل هذا المثال القائل: لدينا بحيرة وقد غطت الزنابق سطحها، وفي كل ليلة يزداد عدد هذه الزنابق بمقدار الضعف. واليوم قد غطت الزنابق نصف حجم البحيرة، ولم يبقَ أمامنا سوى ليلة واحدة حتى تغطي الزنابق جميع سطح البحيرة. لا يبعد أن تكون مسالة انهيار الحضارة الغربية شيئاً من هذا القبيل، ولكن لا تزال بداية هذا الانهيار غير محدّدة. فهل سيبدأ الانهيار من مشاكل تتعلق بالبيئة، من قبيل: ارتفاع حرارة الأرض أو شح أو فقدان مصادر الغاز والطاقة، أم سيبدأ الانهيار بسبب المشاكل الاقتصادية والأنظمة المالية؟ هذا ما لم يتضح بعد بشكل جيّد.»

ويورد كريستيان بونو ما يتضمنه كتاب «القرن التاسع عشر قرن الغباء»، قائلاً: «تم وصف هذا القرن بأنه يمثل مرحلة تقوم الحضارة فيه على التقنية، والتقنية تقوم على الإبداع، والإبداع بدوره يقوم على الفراغ الميتافيزيقي (...). وفي الواقع يمكن في ضوء هذا المعنى متابعة البحث في جميع مظاهر الحضارة الغربية، أو ما وجد على المستوى البنائي في الغرب، بوصفها معرفة ميتافيزيقية، والوصول إلى أصولها. عندما يتحدث هنري كوربان عن مشكلة الفكر الغربي الشائع، ويقول إنها بدأت في الحد الأدنى من القرن الثاني عشر للميلاد، وأدت إلى فناءة الذهن والعقل وتقسيم العالم إلى بعدين، فإنّ هذه المشكلة بدورها تعود إلى المسألة الميتافيزيقية أيضاً، وهذه المسألة بدورها تعود إلى القرون الوسطى...»



محمد البوزيدي

20

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتابان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟ إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وبعثنا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، وبتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومتفقدون ألفوا وأنتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأثرية ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

مجتمع الصحراء في الكتابات الاستعمارية

وتوقف الكاتب طويلا عند سؤال الخلفية من الإسراع بترجمة الكتابات الاستعمارية التي لها منطلقات وخلفيات معينة من أجل تقديمها للقارئ وهنا يحاول الجواب في نقاط بحددها في:

1. معرفة المضمون العلمي للكتابات بغض النظر عن الموقف منه، ومن خلفياته الإيديولوجية.
2. عجز الباحث المحلي عن إنتاج ما يضاهي أو يشبه هذه الكتابات بعد الاستقلال سواء من ناحية الكم أو الكيف، أو التغطية الجالية والصرامة العلمية لبعضها، والأدوات المفاهيمية والمنهجية.
3. تميز الكتابات الاستعمارية بخصوصية علمية، وجراة في التناول بعيدا عن الإكراهات التي تكبل الباحث المحلي.

4. تميز البعض منها، لدرجة أصبحت مصدرا لأبناء القبائل في رواياتهم الشفوية حول أصولهم (منوграфия مارتني حول موريتانيا) وهو ما يطرح إشكالا بالنسبة للكاتب وهو «صنع الذاكرة المحلية من طرف مرجعية خارجية» ويتضمن الكتاب الموزع على 166 صفحة من الحجم الصغير ثمانية أبحاث وستتوقف على أبرزها وهي:

1+ رحل شمال إفريقيا من خلال كتاب روبير مونتاني حضارة الصحراء ذ الكبير عطف، حيث اختار الفصل الثامن من هذا الكتاب للبرهنة على أن العديد من الكتابات الاستعمارية مليئة بالمغالطات الناتجة أساسا عن الجهل أو خلفيات إيديولوجية وسياسية معينة.

وهكذا، وبعد تقديم قراءة نقدية لمضامين هذا الفصل المعنون ب «فتح إفريقيا» في 41 صفحة رد الكاتب بقوة على معلومات خاطئة أوردتها روبير مونتاني خاصة فترتين رئيسيتين:

1/ العرب إذا تغلبوا على الأوطان أسرع إليها الخراب.

2/ أصبح الرجال يرتجفون داخل المغرب ويموتون بالقبائل / إنها الفوضى الكبيرة التي باتت تعم المغرب المنقسم إلى عدة إمارات صغيرة ومتناحرة فيما بينها / إن هذه البلاد أصبحت لقمة سائغة

20

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمرآكش ولأدب الملحن، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكونات المخطوطات والكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلتفاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الرحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



إعداد: عبد الصمد الكباص

الوهابية بجامعة ابن يوسف

الإصلاح الاجتماعي كان حاضرا لدى الكثير من علماء جامعة ابن يوسف في النصف الأول من القرن العشرين، ما هي مجالات نشر دعوتهم وتصريف إشعاعهم؟ هل اكتفوا بفضاء الجامعة أم وغلغوا فضاءات اجتماعية أخرى؟

من بين العديد من شيوخ الجامعة الوهابية، ممن قد تمت الإشارة إليهم، ومن غيرهم من أولئك الذين كان لهم هدف من دروسهم، ومواعظهم في لقاءات الجامعة الشعبية العريضة لكن هناك أسماء يجب استنفاؤها من الصورة التي وضعت للنشاط الدعوي الديني في مراكش ما قبل السبعينات. إذ لا يغيب - أبدا - عن مؤرخ مراكش الذي نواكب كل صغيرة وكبيرة من إنجازاتها العمرانية، والحضارية، والثقافية، والفنية، والاجتماعية... والوقوف على القائمين بشؤونها، وقضاياها، وهم أكثر، في كل مرحلة من مراحل تاريخها العتيق، ممن كانت لهم فيها أهداف نبيلة وواعدة، تتصل اتصالا وثيقا بمحيطهم، وحاجات بني وطنهم، فلم يغادروا هذه الحياة، إلا وقد حققوا ما عليهم من واجبات، وتضحيات جسام... وهناك من عاش من هؤلاء العلماء إلى جانب زملائهم لا يتذكرون أثرًا يُذكر به، وليس لهم مآ عاشوا، إلا اللغو.

وأذكر هنا داعية من طراز فريد، سجل له التاريخ بعض المبادرات العلمية الطيبة في حقل الدعوة، وهو سيدي أحمد بن محمد أكرام - رحمه الله - (1884-1956)، وثانيتها مصلح اجتماعي، اشتهر بإسهامه النظري الموفق في محاربة البدع، ونبد التقليد، وهو سيدي محمد بن عبد الله المعروف ب «ابن الموقت» - رحمه الله - (1894/1949)؛ ويمكن أيضا، ذكر عدة أسماء اشتهرت بجهودها لإصلاح نظام التعليم في ابن يوسف، ومن بينها الرؤساء الخمسة للجامعة: مولاي أمبارك العلوي، محمد بن عثمان، عبد القادر المسفيوي، محمد بلهاسمي المسوي، الرحالي الفاروق، بالإضافة إلى أسماء شيوخ اشتهروا بدروسهم في الجامعة، ومنهم سيدي المدني بن الحسيني، العلامة محمد بلحسن الدباغ، عبد السلام بن المعطي السريغني، مولاي أحمد العلوي، بوشعيب الشاوي...

كان الشيخ محمد أكرام - رحمه الله - يخصص بعض الوقت للطبقات الشعبية، فقد كان له درس أسبوعي في صحيح مسلم، والتفسير، وسرعان ما استهوتته هذه الطبقة التي غدت تتقارط على مجالسه، وأصبح له جمهور كبير يلازم دروسه التي تقام بمسجد بن يوسف، ومسجد حارة الصورة، ومسجد الماسين، وإلى جانب نشاطه العلمي في المدرسة الحرة التي أسسها بسيدي بوحربة، وتدرسه بجامع ابن يوسف، كان يحضر لقاءات أخرى في دور القائمين بالنشطة الوطنية، والأدبية، والاجتماعية.

نعم، فقد اكتسب هذه الشهرة العريضة، نظرا لمواقفه الشديدة والصارمة تجاه محاربة البدع الضالة، وتثديده البالغ بالطرقين؛ فكانت دروسه دعوة سلفية إصلاحية، تروم تصفية العقيدة من شوائب البدع والضلالات والخرافات، متفارا في ذلك بأفكار ابن تيمية، ومناصرا للوهابية التي تآثر بها أثناء المرينين اللذين أدى فيهما فريضة الحج؛ ومما يروى عنه، أنه كثيرا ما كان يتراشق مع علماء ابن يوسف بالكلمات فوق المنابر، خصوصا مع العلامة محمد بن الحسن الدباغ - رحمه الله - ومن مواقفه الإصلاحية أنه عد مع ثلة من أتباعه إلى شجرة كانت بحارة باب دكالة، فقطعها بعد أن كانت النساء يعقدن بها التمانم والحرون، وغير ذلك مما تعتقد النساء أنه يسعف في درء الأذى وجلب الخير!!

وقد تولى أكرام الخطابة بمسجد بريمة، وتخلّى عنها في أواخر حياته تورعا كما عرض عليه تولي القضاء فرفض، ولما أسس النظام بجامع ابن يوسف عام 1935 رفض التدريس به اعتقادا منه بأن الصندوق الذي يؤدي منه رواتب العلماء مصدره حرام، ولذلك كان يسميه «الصندوق الأسود»، مع أن حالته المادية - يومها - كانت ضيقة، بحيث لم يكن له من السعة ما يجعله يرفض مثل هذه العروض.

وماذا عن الرجل الثاني، ابن الموقت؟ يبدو، حسب ما كتب عنه، أنه كان بسيرة غربية ملأتها التقلبات الفكرية، مثلما أنه كان غزير العطاء، ربما أنه الكاتب الأكثر تاليفا في المغرب... عبد الله ابن الموقت - رحمه الله - اشتهر بدعوته الصريحة إلى نبد التقليد، وإصلاح الممارسات الدينية بالرجوع بها إلى صيغها الأولى، مما أكسبه شهرة عريضة في الثلاثينيات من هذا القرن. ويقول عنه الباحث الأستاذ عبد الحكيم أبو اللوز ما نصه: كان ابن الموقت قد نشأ في بيئة علمية، من أسرة صوفية براوية الحضر بمرآكش، وكان والده من كبار علماء التوقيت ممن اشتهروا بالتصوف وقد قضى فترة طويلة من عمره بمسجد ابن يوسف، أخذ على علمائها، وقد اندمج في بداية شبابه في الطريقة الفتحية، مندمجا فيها اندماجا كاملا، واضع مؤلفا خاصا في مناقب شيخها أحمد الباني سماه: «مرجع المنى والأمانى، في مناقب القطب الرباني، شخبنا فتح الله أحمد الباني»

كما ألف رسالته المسماة: «إرشاد أهل السعادة لسلك كمال السادة»؛ دافع فيها عن وجوب اتخاذ شيخ حي، يهتدي به المرید إلى طريق الحق والخير، لكن انفتاح ابن الموقت على كتابات معاصريه من الشيوخ، كمحمد عبده، والعلامة رشيد رضا، كان سببا مباشرا في تغيير توجهه الديني، فقد نشى حسبه النقدي، وأخذ يقوم بنقد شديد شامل للأوضاع من حوله، كان من اهتماماته الجديدة انتقاد الطريقة الفتحية التي كان قد أسحب منها، يهاجم كل الطرق والزوايا، والعديد من الممارسات الدينية التي أصبح يراها بدعة ليست من الدين في شيء.

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية

لم يقل الوالي إنهم يريدون إقامة دولة مستقلة في الصحراء

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار الجديد »، يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي-اللينيني-الماوي بأقطابه الثلاث البارزة. منظمة «إلى الأمام، ومنظمة 23 مارس، و«لنخدم الشعب». كما نعتمد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية، التي اشتغلت في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء تلتقي في مجملها في اقرار « حق تقرير المصير» بإقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و« البؤرة الثورية» و« النضال الثوري» و« التناقض مع النظام... الخ.



ويضيف أحمد الحجامي «عندما نشرت أنفاس أوائل 1972 مقال مصطفى الوالي بعنوان «فلسطين جديدة في الصحراء» فهم ذلك بكونه من باب حرية التعبير عن الرأي؛ إذ كانت أنفاس مجلة اليسار بكل تلاوينه. وكان هناك من الرفاق من انتقد نشر هذا المقال لأنه يمكن أن يتخذ حجة من طرف الحكم لضرب اليسار. وقد كتب لي أبو العزم في 9 مارس 1972 يقول: «إن ما نشر حول قضية الصحراء بأنفاس يعتبر متسرعاً وعملاً طفولياً يسارياً لم يأخذ بعين الاعتبار الظروف الذاتية والموضوعية الذي نعيشه...».

ويستطرد قائلا «حوالي سنة 1973 بدأ الوالي وجماعة من الشباب الصحراويين الذي كانوا يدرسون بالجامعة المغربية يتحركون على الساحة الجزائرية بشكل محتشم وبإمكانيات جد متواضعة. ففي أحد الأيام أخبرني مسؤول مكتب جبهة تحرير عمان والخليج أن جماعة من «المعارضين المغاربة» يعلنون أنهم يناضلون ضد النظام المغربي وضد الاستعمار الإسباني في «الصحراء المغربية»، وأعطاني نسخة من البيان الذي وزعوه بنسخ قليلة جدا لأنه مستنسخ على الكاربون وطلب مني توضيحا في الموضوع. وكان المسؤول الخليجي يعرف أن المغرب ما زال لم يسترجع كامل أجزائه المغتصبة ففهم تحركهم على هذا الأساس. ثم ربط لي الاتصال بهم. عقدت معهم عدة اجتماعات بحضور لحسن زغلول والمرحوم أحمد تافاسكا. وكان النقاش يدور حول النضال السياسي والمسلح ضد الاستعمار الإسباني في الصحراء وإمكانية التعاون بيننا وبينهم.



تقديم وإعداد: عبد المطلب أغميار

كتب أحمد الحجامي في « معركة الذاكرة ، تفاصيل من تاريخ لم يكتب بعد ، موقع لكم (2016) :«في شتنبر 1970 نستعقد أول لجنة مركزية لمنظمة 23 مارس....وقيل أن تنجز قضية الصحراء رسميا لأول مرة في هذا الاجتماع، كان الموقف المبدئي منها متضما في المطالبة باستكمال البلاد لاستقلالها الناقص وفي الموقف من جيش تحرير الجنوب. إذ الكل كان يتذكر الظروف التي حل فيها جيش التحرير بالشمال وانتقال جزء كبير منه إلى الجنوب لمناجاة الكفاح ضد المستعمر الإسباني والفرنسي لتحرير الأراضي التي ما تزال محتلة في ارتباط مع الثورة الجزائرية وفي أفق استرجاع موريطانيا والصحراء وكل ذلك كان في إطار المغرب الرسمي؛ إذ لا ننسى أن المغرب لم يعترف بموريطانيا إلا في فبراير 1970 وكانت هناك وزارة تسمى وزارة موريطانيا والصحراء لم يصدر الحسن الثاني أوامره بحلها الا في أكتوبر 1969، أي سنة فقط من اجتماع اللجنة المركزية ومناقشتها لقضية الصحراء. لذلك عندما طلبت المنظمة من الرفاق مناقشة القضية كانت هذه الخلفية واضحة أمام أعينهم وضوح الشمس.

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

مزرعة ميرتلز : الولايات المتحدة

ضمن قائمة الأماكن الأكثر شهرة بسبب نشاطها «الخارق» في الولايات المتحدة توجد مزرعة ميرتلز، الواقعة في سانت فرانسيسكو، بولاية كاليفورنيا، ويعتبر البعض المنزل الكائن بها «واحدًا من أكثر المنازل المسكونة في أمريكا»، إذ يمتلك تاريخًا مليًا بالمساعي وجرائم القتل والعبودية، مما أدى إلى ظهور العديد من الروايات عن الأشباح والظواهر الغامضة. بُنيت المزرعة في عام 1796 من قبل ديفيد برادفورد، وهو رجل كان هاربا من العدالة بعد مشاركته في تمرد ويسكي. انتقلت الملكية لاحقا إلى كلارك وودروف، الذي ارتبطت عائلته بالأحداث التي أدت إلى أشهر القصص عن الظواهر الخارقة، فقد شهدت المزرعة عدة حالات وفاة عنيفة، رغم أن بعض الروايات قد يكون مبالغًا فيها أو محرفة عن الحقيقة.

ويهدأ المصنوع، يُعتبر قصة كلوي الأكثر شهرة، وهي أمة يُقال إنها أُجبرت على أن تكون عشيقه لكلارك وودروف، وخوفًا من أن تُرسَل للعمل في الحقول مرة أخرى، يُزعم أنها حاولت تسميم زوجة وودروف وابنتيه بوضع خليط سام في كعكة، وقد أدى ذلك إلى وفاة الزوجة (سارة) واثنين من أطفالها. كعقاب على فعلتها، تم سجن كلوي من قبل العبيد الآخرين وألقي جسدها في نهر المسيسيبي، ولاحقا بدأ الحديث عن مشاهدة شبح كلوي، ومن تحدثوا عن ذلك، وصفوها بأنها امرأة ترتدي عمامة خضراء تظهر في الممرات والغرف، وغالبا ما تُرى واقفة بجوار أسرة الضيوف، تراقبهم أثناء نومهم، وفي عام 1992، التقطت صورة مشهورة يُعتقد أنها تظهر شبح كلوي بين مبنيين في المزرعة.

أشباح الأطفال كان لهم أيضا نصيب من هذه الحكايات، حيث يُعتقد أن أرواح الأطفال الذين ماتوا (ربما بنات وودروف) لا تزال تلعب في الممرات وعلى الشرفة. وقد أبلغ الزوار عن سماع ضحكات الأطفال وخطوات صغيرة تجري في المنزل، خاصة على الدرج، كما زعم بعض الضيوف أنهم استنظفوا على يد غير مرئية تسحب أغطيهم أو تلمس وجوههم برفق.

بالإضافة إلى ذلك، يُقال إن شبح سارة وودروف (زوجة كلارك) تسكن المنزل أيضا، وغالبا ما ترى كامرا ترندي ثوبا أبيض، تنزلق عبر الغرف والصالات، ويشعر الكثيرون بالحنن العميق عند رؤيتها. هناك أيضا امرأة قديمة في المنزل، ووفقا للتقارير الجنوبية، يجب تغطيتها بعد وفاة شخص لمنع روحه من أن تظل محاصرة بداخلها. غير أنه لم يتم تغطية هذه المرأة بعد وفاة سارة وأطفالها، لذا يُعتقد أن أرواحهم محاصرة فيها.

وقد أكد الزوار رؤية آثار أيد صغيرة مطبوعة على المرأة حتى بعد تنظيفها، وادعى البعض أنهم شاهدوا وجوها شبحية تنعكس فيها وهي تحديق بهم، ومن الروايات الشهيرة عن هذا المكان، ما قيل عن وجود أصوات غامضة وظواهر «بولترجيست» أو النشاطات الخارقة للطبيعة، حيث الأبواب تُفتح وتغلق من تلقاء نفسها، حتى عندما تكون مغلقة بإحكام، وخطوات ثقيلة تسمع على الدرج والممرات العلوية رغم عدم وجود أحد، بالإضافة إلى تحرك الأثاث قليلا من مكانه دون سبب واضح، وتراجع ثريات دون أي تيار هوائي، وروائح عطور قديمة

«على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القوية من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدها. ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الودوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصان الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث أمتزج الخوف بالجادية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للخوف والعواطف البشرية.

نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري



أحدًا يجلس على أسرته أو يهيم باسمائهم في الظلام، فيما يرفض بعض المرشدين والموظفين البقاء وحدهم بعد الغروب بسبب الأضواء التي تضئ وتطفئ من تلقاء نفسها والشعور الدائم بالمرآة.

تحولت مزرعة ميرتلز اليوم إلى بيت ضيافة (Bed & Breakfast) وهي وجهة سياحية مشهورة، سواء لقيمتها التاريخية أو لشهرتها في النشاطات الخارقة، وتقدم جولات نهائية ولييلية، حيث تكون الجولات الليلية الأكثر طلبا من قبل عشاق الغموض والخوارق كما يزورها بانتظام محققو الظواهر الخارقة وهو الرعب على أمل تجربة شيء لا يمكن تفسيره.

تتمثل بعض الغرف بشكل مفاجئ.

فرق التحقيق في الظواهر الخارقة التي زارت المكان، قالت إنها التقطت تسجيلات لأصوات تهمس باسماء أو مثل «ساعدي» أو «لا استطيع المغادرة». كما أفاد بعض الزوار أنهم سمعوا همسات أثناء تجولهم في الحديقة أو الممرات، وكان هناك أشخاصا يتحدثون سرا.

في 2002 زار فريق تلفزيوني المزرعة، وأثناء تصويرهم فيلما وثائقيا، تعرض أحد المصورين لخدوش على ظهره من قبل قوة غير مرئية، كما قيل، أما السياح والنزلاء، فهناك العديد من الشهادات لأشخاص ناموا في المنزل وأبلغوا عن شعورهم بأن

20 اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

المغرب: اكتشاف ديانصور مفرس جديد يمد تشكيل فهمنا لتاريخ هذه الكائنات في إفريقيا



في عالم علم الحفريات، تُعتبر الاكتشافات الجديدة بمثابة نوافذ تطل على ماضي الأرض الغامض. في المغرب، حيث تنوع الحفريات من الديناصورات إلى الكائنات البحرية العملاقة، تم مؤخرا اكتشاف نوع جديد من الديناصورات المفترسة التي تعيد تشكيل فهمنا لتاريخ هذه الكائنات في إفريقيا.

في عام 2022، اكتشف فريق من الباحثين المغاربة والدوليين حفريات لنوع جديد من الديناصورات المفترسة في منطقة أطلس الصغير بالمغرب. هذا الديناصور، الذي أطلق عليه اسم «أتلصوروس المغربي»، يتميز بخصائص فريدة تجعله مختلفا عن أي نوع معروف سابقا، مما يضيف فصلا جديدا إلى قصة تطور الديناصورات في إفريقيا.

يتميز «أتلصوروس المغربي» ببنية جسمية قوية وأطراف خلفية طويلة، مما يشير إلى أنه كان صيادا سريعاً ورشيقا، وقادراً على مطاردة فرائسه في البيئات المفتوحة التي كانت سائدة في المغرب خلال العصر الطباشيري. كما أظهرت أسنانه أنه كان يعتمد على اللحوم في نظامه الغذائي، مما يجعله واحداً من أبرز المفترسات في عصره.

هذا الاكتشاف يعكس تنوع الديناصورات المفترسة في إفريقيا خلال العصر الطباشيري، ويعزز الفهم بأن إفريقيا

بعد المغرب واحدًا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تُخزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، وتوثق تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الحقيقية إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة. تتميز التكوينات الجيولوجية المختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأوردويفيشي، وصولا إلى الرواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري. وقد كشف العلماء في مواقع مثل طابا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل «سبينوسور المغرب»، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة. لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر.

وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت وينما. يضم «مركز الأبحاث الحفريات العالمية» تواجها هذه الثروة الطبيعية تحديا كبيرا، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحماية. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي قصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كُدالي

20 مغرب المجاعات والأوبئة

بولقريب يؤكد أن السلطات كانت تستغل الظاهرة لتعريب خطابها بإبادة العامة عن الدين

«لازمة الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الجاد والتحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعبد الصاب نفسه ممن سيلتحقون بطولباير الموتى الملتحقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليُفندها وبيّنت أنه يمكن التشافي من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لن لم يعرفوه أو يدركوه. في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلقت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان.



إعداد مصطفى الناصي

ويؤكد مصطفى شاكيريان البياض بوضوح أن «تركيز المنجمين على عناصر المناخ في حدوث الاضطرابات والفناء بالطوفان يجد تفسيره في توظيف المسبقات والتمثلات الدينية محاكاة للمقدس في تطهير الأرض من المندس، لاسيما أن العواصف والرياح ارتبطت في مخيال الناس الديني بعلامات الساعة والبعث».

في سياق متصل، أورد راجحي رضوان، باحث مغربي، من خلال قراءته لكتاب محمد حفي، الصادر بعنوان «الموقف من المرض في المغرب والأندلس في العصر الوسيط»، أن تفسيرات المرض تتعدد بين أهل التخصص (الأطباء) التي غلب عليها الطابع العلمي والواقعي، وتفسيرات «العبادة» التي زاوجت بين التفسيرات المادية الحسية، وبين الأسطورية التي ارتبطت بالفكر الصوفي.

وتابع الباحث عينه، في مقال له بعنوان «المغاربة والأندلسيون في مواجهة المرض»، منشور في مؤسسة مؤتمرون بلا حدود للدراسات والأبحاث، أنه «يتم ربط الأمراض بالقوى الخبيثة، ولاسيما الجن والسحر، والإصابة بالعين، حيث يظهر من خلال الدراسة أن المجتمع المغربي كان عرضة لصراع بين الإجابيين (المادي والغيبى)، وقد أسهم تزايد أدوار الصوفية ابتداءً من القرن السادس الهجري (12م) في ترجيح كفة التيار الأخير».

ويضيف شاكيريان بأن العقيد الحسين بولقريب يورد إلى الحديث عن الكوارث الطبيعية من منظور السلطة، مبرزا أن «السلطة الموحدية نفسها كانت تستغل حلول الأوبئة والكوارث الطبيعية لتدمير أفكارها الداعية إلى الخضوع لمنطقها، وترسيخ فكرة علاقة تلك الأوبئة والكوارث بالخروج عن تعاليم الدين».

وزاد الأكاديمي عينه: «من اللافت للانتباه أن



واش حنا هوما حنا..

«هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنا كأحداث، منها ما يدخل في إطار نوسطالوجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرنا من زاوية مختلفة، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا، وبعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قي ثنائها...»

■ العربي رياض

الأول هو «هبيي»، والنوع الثاني هو «بيبي»، وكان ينشط داخل الكليات والجامعات. أما النوع الأول فاطلق الشعر واللحبة، واختار الإقامة في دول العالم الثالث، وبالطبع، اعتنق الظاهرة عدد من المشاهير، منهم جوان باين، وبوب ديبلان، والبيتلز، وغيرهم.

انتشر الهبيي في بعض دول آسيا، ووصلوا كان الحظ إلى جانب باكو، كما يرى الصالحي، إذ تتلمذ على يد شباينة، كما أن أبناء الصورة في تلك الفترة كانوا يتعاطون حرفا معينة، مثل الخياطة، والدراسة، والتجارة، واختار عبد الرحمان النجاعة، ما سهل عليه صناعة «السنستير» (الماعون). وهكذا، صنع الله بيبيته، وحملها ليعرف مع أقرانه، ثم أصبح مطلوبيا في الديابات، بعد أن سمع عنه الضيوف القادمون من كل أقطار العالم.



بين «المعلمية» المتحذرين. ومن بين الشباب الذين مروا على يديه: المعلم عبد الرحمان قيروش «باكو». يرى الأستاذ الصالحي أن باكو كان محظوظا جدا، فمن جهة، عرف في سن صغيرة وصلف أداءه مع المعلم شباينة، لكن الحظ الأوفر سيأتيه من عالم الهبيي، على عكس أقرانه ممن تتلمذوا على يد شباينة وغيره. فظاهره الهبيي، كما يعلم الجميع، أعلنت عن نفسها مباشرة بعد حرب فيتنام، وكان من زمرتها أساسا الشباب الأمريكي المفروض عليه التجنيد الإجباري في سن الثامنة عشرة، فخرج من تلك الحرب مفروعا مضموما، ليطرح سؤال جدوى الحروب، وانضم إليهم الشباب الأوروبي الذي أسست الحرب العالمية الثانية هنا.

ويُعرف المتعجبون للظاهرة أن الهبيي نوعان: النوع

باكو يترعب على

كرسي مشيخة

تكنولوجيا تثرأ على

الأعراف3

باكو الذي سحر

«الهبيي» في غابة

الديابات

الجسد في الثقافة الغربية 01

صفاؤنا مقترن بالابتعاد عن شيء اسمه: الجسد (أفلاطون)

استهلال عام

خصصت مجلة le point الفرنسية، عددها المزدوج، الصادر برسم شهري شنتبر وأكتوبر ٢٠١٧ لموضوعة الجسد داخل الثقافة والفكر الغربيين (الفكر الفلسفي تحديدا) انطلاقا من نصوص مؤسسية، شملت أهم المحطات التاريخية، المتميزة، الممتدة من العصر القديم إلى الفترة المعاصرة، مروراً بأفلاطون وأرسطو وإيبوقراط وإبيكتيت وسانت أوغسطين، ومونتاني وداروين، وديكارت، وهوبز، وسبينوزا، وبيكون، وشوبنهاور ونيتشة، وهو سرل، ومورييس ميرل لو بنتي، وارنو، ووصولاً إلى بورديو، وفوكو وجوديت بوتلر. في ما يلي ترجمة، لبعض من هذه النصوص، مصدرها بمقدمة للصحافية والباحثة الفرنسية catherine golliau.



ترجمة: د. محمد الشنقيطي

إن تابعة هذا الإقرار، وفق سقراط، أن الفلاسفة القدماء (النسقيون) les philosophes antiques أقدم توصلوا، إلى بلورة فكرة تصب، في هذا المنحى. كما تبادلوا في ما بينهم أفكارا وتصورات، تقول إنه من الممكن، أن نعتز على طريق مختصر، قادر على أن يقودنا مباشرة إلى الهدف، بمجرد ما نغير سبيلنا، ونحن في غمرة البحث، والاستدلال الآتي: ما دام لنا جسداً وإن شرا، من هذا القبيل، ما ينفك مستمرا في التناول والتطفل، على عجيبة وفطرية روحنا (فكرنا) ومضايقتها، فإنه من المستحيل أن نحصل، بالقدرة الكافي، على ما نصبو وننوق إليه: الحقيقة - الحقيقي le vrai. فالجسد هو من يقف وراء الآلاف من مشاغلنا، إن من الضروري أن نسهر على تغذيته، وإذا ما استبد به مرض

ما، فإن هذا الأخير يكون العائق، الذي يمنعنا من الوصول إلى هدفنا.

رغبات واشتهاءات ومخاوف وسيمولاكر، بجميع أصنافه، وتفاهات، أنشد تستعصي، بله تستحيل، كل عملية تفكير. لناخذ على سبيل المثال، الحروب والثورات والنزاعات، التي تشتعل بسبب الجسد، وما يتدفق عنه من رغبات وأهواء. إن أغلب الحروب، حتى لا نقول كلها، إنما مصدرها الرغبة في امتلاك الثروات. إن الجسد هو من يحفزنا، ويدفعنا إلى محاولة الاستحواذ عليها. فإن نخدم الجسد، يعني أن نجعل من نفسك، عبدا وخادما له . لم يعد لدينا، بالتالي، وقت للتفلسف. لكن الأدهى أنه حتى ولو أن حصل أن تكرم علينا هذا الجسد، بشيء من وقته، حيث نشرع، أنشد، في فحص رصين لمشكل ما، فإنه سرعان ما يبتئق، بين ظهرائنا، مفاجئا إيانا. إنه في كل مكان، يبعث على الخلط والارتباك والضوضاء مما يجعلنا، غير قادرين على التمييز بين الحقيقي والزائف. إن الأمور، بالنسبة لنا، واضحة ومحسومة: فإذا لم يكن بإمكاننا أن نقيم معرفة خالصة بموضوع ما، فإننا سنكون مضطرين، للابتعاد عن الجسد، والحفاظ على مسافة منه، وأن نسد لأشياء روحا أقول : فكرة. يبدو أنه قد نحوز على ما نرغب فيه، وما نؤكد تعلقنا به: الفكر، وذلك بمجرد ما نتوقف عن العيش (تلك وجهة الاستدلال وإنارته). فإذا كان من المستحيل، أن يكون جهلنا، في ظل حضور الجسد، جهلا مطلقا، وبالتالي معرفتنا معرفة في الدرجة الصفر، فإن الأمر يجعلنا نخبر، ودون أن يخامرنا شك في ذلك، شيئين اثنين على الأقل:

فأما أن ليست هناك، في هذا المضمار، أية طريقة أو وسيلة ممكنة للبلوغ المعرفة، وإما أن الأمر متوقف على انفصال الفكر عن الجسد، ولا شيء قبل ذلك. إننا سنقترب رويدا رويدا، طوال الوقت الذي نعيشه من

المعرفة، بالقدر الذي لن تكون لدينا هموم تجارية أو مالية أو توحده بالجسد، باستثناء في حالات الضرورات القصوى. أي لما نحول وأن نتعرض للأذى، من قبل جسد له طبيعته. وننتظر، إلى حدود اللحظة، التي ستفك الآلية، خلالها أغلال الارتباط. نعم سنكون بالكاد خالصين، بحكم انفصالنا عن هذا الشيء اللا معقول: الجسد. سنكون، وهو أمر محتمل، رفقة كائنات تشبهنا، ومن خلال ما نحن عليه حقيقة، وسنخبر كل ما هو صاف أي: الحقيقة. فإن تكون غير خالص، وتمسك بنقيضه، فاعلم أنك، وقتذاك، تدخل مجالا محظورا، مفروض عليك أن تهابه.

-أكد سقراط

إن صديقي (مستانفا سقراط كلامه) إذا كان هذا، حقيقة بالكامل، فلي أمل كبير، بالنسبة لما أنا متجه نحوه الآن، للحصول هناك، وبغزارة، أكثر من أي وقت مضى، على ما كنا نصبو إليه، إن وراءه مجهود كبير بذلناه، طوال حياتنا المنصرمة. هذا السفر، المملى على في الوقت الحاضر، هو محاط بأمل وحلم نبيلين. أمر سينسحب على إنسان يعترف، في قرارة نفسه، أن تأمله هو على أهبة التحقق، بحكم أنه أصبح على مرمى حجر، من الطهارة .

Platon phedron 66 b,67 c traduction monique dixsaut ,Gf flammariion,1991

Catherine golliau (du corps tombeau au (corps porno

Revue le point references (le corps/ les textes fondamentaux) numero special sep-tembre/ octobre 2017



ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر 06

رمضان في الصحراء . . فرصة ثمينة لرأب الصدع بين الأسر والقبائل والتربية على الأخوة والمحبة

« مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغاربة والتي ورثناها أبا عن جد، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تتراعى عليه أعين المتلصقين ولصوص التاريخ. فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى الأجيال القادمة هذا التراث وسنهديه لقمة سائغة لكل جائع فقير؟ هل ستمر سنوات سننسى بعدها كيف نستعد لليالي رمضان الطويلة، كيف نهجز أكالاتنا الخاصة به ويكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتمائها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «اللمة» المميزة التي تؤثت مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لايكاتنا» بسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا ورائحتها في غمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل ستفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجلجلان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقيسارياتنا، لتتفد دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لنغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟ هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها الاحتفاظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الآخر في الاندثار والتواري والتعرض لحالات السرقة والسطو مع سبق للإصرار والترصد ...

خديجة مثلثري



«يا لآلة تبتئو» (هيا بنا نشرب الشاي)، إلا أن الأمر يتعلق في الغالب بوليمة كاملة تضم ما لذ وطاب من طعام وشراب. يحرص أهل الصحراء على تناول الشاي ذي الجودة العالية، لاسيما في فترة العصر «أتاي ادحيمس»، الذي يساعد على الهضم بعد وجبة دسمة، وكذا إراحة النفس والأعصاب وفقا لمقولة محلية شهيرة «أتاي يكلع أدواح»، أي أن الشاي يزيل الأم الرأس.

وتظل عادة احتساء كؤوس الشاي بلونها المذهب الذي تعلقوه فقاعات ناصعة البياض، تأكيدا لتشبث الإنسان الصحراوي بأحد أبرز مظاهر هويته المحلية، التي تمثل بدورها أحد روافد الحضارة المغربية العريقة».

لرأب» مقابل الحصول على شغيرات من الوزة، تسد رمق أفري الذي قد يطال كل مولع بشرب شاي صحراوي أصيل .

يتميز الشاي في ثقافة الصحراء بجيماته الثلاث، فالأولى جيم (الجماعة) إذ يستحسن تناول الشاي مع مجموعة من الناس لتمتين الروابط العائلية والقبلية، والثانية جيم (الجر) بالنظر إلى ضرورة إطالة المدة الزمنية قصد تحضير الشاي وإتاحة الفرصة للجماعة لمناقشة كافة شؤون الحياة بهدوء وروية، وأما الثالثة فجيم (الجم) حيث يكون موقد الفحم في أقصى درجات الاشتعال استعدادا لتسخين أكواب الشاي . وتبرز أهمية الشاي ومكانته داخل المجتمع المحلي، باعتباره عنوانا للكرم، فالإنسان الصحراوي يدعو ضيفه إلى منزله بقوله

بكميات تفوق الحاجة في بعض الأحيان. في بداية رمضان يحرص الصحراويون على صلة الرحم، ومنهم من يستدعي أفرادا من أقاربه لقضاء شهر الصيام في جو العائلة، فتخيم الألفة بين الأفراد وبين الأسر، ويشعر الصائم في جو الصحراء فعلا بمعاني أخوة الدين، رمضان عند أهل الصحراء فرصة ثمينة لرأب الصدع بين الأسر والقبائل، والتربية على الأخوة والمحبة.

وبعد الانتهاء من مختلف الأشغال وأداء الفرائض الدينية يفتح المجال للألعاب تلعب حضريا في الصحراء، ومنها لعبة السيك وظامة، إلى جانب ألعاب حديثة ككرياس ودومينو وغيرها.

وعن الوجبات التي تميز هذا الشهر قال لحبيب عبيد إن «حاضر المجتمع الصحراوي يتجسد في تنوع وغنى الوجبات الغذائية، وما يزيدنا سحرا هو الأطباق الرمضانية المتنوعة والشهية التي تؤثت موائد الإفطار، إذ تحرص البيوت في جنوب المملكة على أن يكون حساء الحريرة وجبة رئيسية مرفوقة بـ«الشباكية» ومختلف الحلويات والعجائن والتمور والسمن والبيض مشكلة على المائدة لوحة فسيفسائية. وتجتمع الأسر الصحراوية على المائدة ساعة الإفطار، في تناغم بين الأجيال وفي مزج فريد بين التقاليد الغذائية المرتبطة بمجتمع البداوة والترحال وبين متطلبات العصر».

تجهيزه والوقت الذي يتطلبه ذلك وأوانيه ومهارة معده الذي يتفنن في صبه في كأس صغيرة ثم يعيد صبه مرات ومرات من كأس إلى أخرى ومن الكأس إلى البراد إلى أن يجهر وتتكون تلك الرغبة التي تميزه، كل هذا الطقوس المصاحبة لجلسة الشاي تغير الانتباه ولا يمكن أن يجادل الزائر الغربي عن المنطقة، يقول لحبيب عبيد: «لا يعتبر الشاي عند أهل الصحراء مشروبيا تقليديا فحسب، بل ممارسة شعبية تعكس أصالة مجتمع بدوي يقدس الشاي في محراب «أدواح». ويضرب إليه أكباد الإبل من مسافات بعيدة، وقد تمضي به السبل إلى أن يقايس بـ«شبخة

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TN1127521 جلسة علنية تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة باقتناء مضخات الطرد المركزي لطلاء العوازل المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 213.600,00 درهم.

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتجارة الوطنية
EN-SM-02-00-02

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتجارة الوطنية
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 11/2025/AMEE

في يوم 16 أبريل 2025 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب الوكالة المغربية للتجارة الوطنية الكائن بفضاء بانسور، الطابق الأول مئتي شارع الخيل وشارع من بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض دولي لأحد:

*الموالية في تتبع وإدارة المشاريع ومكتب إدارة المشاريع (PMO) لتلقي نظم المراقبة والإبلاغ *
" L'Assistance à la Maîtrise d'Ouvrage (AMO) et Project Management Office (PMO) pour la mise en œuvre du système de Monitoring et de Reporting "

سيتم تقييم هذه الخدمات ب: الرباط

- يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع www.marchespublics.gov.ma
- كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: www.amee.ma

- حددت تكلفة تقدير الأصل في مبلغ: مليون ومائتين وأربعة و عشرون ألفا درهما مع احتساب جميع الرسوم (224 000 درهم)
- حدد مبلغ الضمان الموقت في: ثمانية عشرة ألف درهم (18 000 درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 10-11-12 من نظام الاستشارة

www.amee.ma

ع.س.ن/629/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والجماعة الترابية
جهة ديار الصفاء سطات
المديرية الإقليمية للتأهيل
H.E.U. O. HANFI A. TRO. T. A. CH
I. KH. I. ERVOIR

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 1/2025 (جلسة عمومية)
2025/05/08 على الساعة 11 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الإقليمية بفضاء مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر تجرزة ديار الصفاء بوسكورا (قرب إعدادية أحمد الهبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لأجل شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية للفحص للمركز التشخيصي التابع للمركز الاستشفائي الأمبرولي العمود مولاي الحسن لعمالة النواصر في حصين:

الحمصة 1: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية لفحص الأذن والحنجرة؛
الحمصة 2: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية لفحص الجهاز الهضمي؛

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري وكلفة الخدمات المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

الحمصة 1: 913800,00 درهم (تسعمائة وثلاثة عشر ألفا وثمانمائة درهم) (شامل جميع الضرائب))
الحمصة 2: 1494000,00 درهم (مليون وأربعمائة وأربعة وتسعون ألف درهم) (شامل جميع الضرائب))

يحدد مبلغ الضمان الموقت، والذي يجب تشكيله وتقديمه إلكترونيا، بالنسبة:

الحمصة 1: 16000,00 درهم (سبعة عشر ألف درهم).
الحمصة 2: 27000,00 درهم (سبعة وعشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30، 32، 33، 34 من 2.22.431 في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض:

- قائمة التسمية.
- نشرة الإصدار التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر الطبية والتقنية.
- يجب إيداعها مقلد وصل لدى مكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بتجرزة ديار الصفاء بوسكورا (قرب إعدادية أحمد الهبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 2025/05/07 أو تسليمها لرئيس لجنة فتح العروض

ملفات طلب العروض والوثائق التقنية المودعة، المرسله أو المصلية خارج الأجل المحدد لن يتم قبولها.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/630/إد

CREDIT AGRICOLE DU MAROC
المديرية المركزية للمشتريين
زنقة المرينين- حسان - الرباط

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
جلسة عمومية
سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريين الكائنة بالرباط زنقة المرينين- حسان فتح أطرف طلبات عروض مفتوحة المتعلقة ب:

N° APPEL D'OFFRES	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISOIRE	CONTACT
37/25	14/04/2025 à 10H00	ACQUISITION, MISE EN PLACE ET MAINTENANCE D'UN SYSTÈME DE SUPERVISION DES AGENCES DU GCAM	10 000,00 DH	05 30 10 53 47 05 37 26 92 07 Fatima.RIAHI@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma
38/25	22/04/2025 à 10H00	MAINTENANCE DE LA PLATEFORME DE VIRTUALISATION VMWARE ET DE LA COLLABORATION	45 000,00 DH	05 30 17 86 23 05 37 26 92 07 asmae.kebabi@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma
39/25	22/04/2025 à 11H00	ACQUISITION, MISE EN SERVICE, SUPPORT ET MAINTENANCE D'UNE SOLUTION D'ARCHIVAGE LEGAL	80 000,00 DH	05 37 21 70 15 05 37 26 92 05 tilila.bimekiouen@creditagricole.ma bouhaf@creditagricole.ma
40/25	11/04/2025 à 10h00	REALISATION D'ARTICLES PUBLICITAIRES PERSONNALISES	Lot 1: 10 000,00 DH Lot 2: 5 000,00 DH Lot 3: 15 000,00 DH Lot 4: 10 000,00 DH	

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية المشاركة أعلاه من أجل سحب دفاتر التحملات.
نودع الأطراف المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريين بالمقر المذكور أعلاه.

ع.س.ن/038/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/09/1

في يوم 15 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال الحماية الساحلية على طول الجدار المحاذي للتمدية العتيقة في الصويرة وتاهل المنطقة أمام ساحة مولاي الحسن - إقليم الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان الموقت في: مائة وستون ألف درهم (160 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأصل محددة في: ثمانية ملايين وسبعة وخمسون ألف وثمانمائة وثمانون درهما (8 057 880,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

ملف تقني يتضمن:
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

الصف	المؤهلات المطلوبة	الصف
E	E1-E3-E5-E12-E13	3

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/627/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/08/1

في يوم 15 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال ترميم وتدعيم الجدار الجانبي للبحر لعندية الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان الموقت في: ثمانية وتسعون ألف درهم (98 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأصل محددة في: أربعة ملايين وتسعمائة وتسعة آلاف وثمانمائة درهم (4 909 800,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

ملف تقني يتضمن:
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

الصف	المؤهلات المطلوبة	الصف
Z	Z1 و Z2	3

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/626/إد

المكاتب الجوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جنيد - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي: 022 - 05
سبريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشنري
- عبد النبي
- الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936
1975 - 12 - 18
شهادة صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

المملكة المغربية ROYAUME DU MAROC

إعلان عن تأجيل لطلب العروض رقم: PM4126808 (جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن إضافة وتأجيل تاريخ طلب العروض رقم PM4126808 المتعلق بتوريد وتركيب واختبار وتشغيل سخانات الضغط العالي لمديرية الاستغلال المحمدية الى يوم الخميس 8 ماي 2025 على الساعة التاسعة صباحا.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/05/08 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

تثبيته: ملف الاستشارة المتعلق بهذا الطلب لا يحتوي على أي تغييرات. رقم الاتصال: 65 زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء الهاتف 80 66 022 (212) : فاكس : 22 00 38 (212) هاتف : 22780M/22603M البريد الإلكتروني : oae@oea.ma : oae@oea.ma

ع.س.ن/622/إد

الدار البيضاء، 17 - 03 - 2025

إعلان

عن طلب عروض رقم 01/25

لدعم مشاريع الجمعيات العاملة في مجال التعليم الأولي الراهبة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمديرية الإقليمية الغداه مرس السلطان برسم الموسم الدراسي 2025/2026

بناء على:

- التوجيهات السامية الواردة بالرسالة الملكية الصادرة بتاريخ 18 يوليوز 2018؛ مقتضيات دستور المملكة المغربية لـ 29 يوليوز 2011؛ العمل الفصل 31 منه الذي ينص على أنه "لعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عمومي، يسير النوع وذي جودة" والفصل 52 الذي ينص على أن "التعليم الأساسي حق لتفطن وواجب على الأسرة والدولة".
- الظهير الشريف رقم 1.08.376 بتاريخ 03 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 19 نوفمبر 1958 بتأجيل حق تأسيس الجمعيات، كما وقع تغييره وتتميمه ولا سيما بالفاتو 79.00 الصادر الأمر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.02.206 بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1428 الموافق لـ 21 يوليوز 2002، كما وقع تغييره وتتميمه بالفاتو رقم 07.09 الصادر الأمر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.09.39 بتاريخ 22 من صفر 1430 الموافق لـ 18 فبراير 2009.
- مقتضيات القانون الإطار 51/17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ولا سيما المادة 08 من الباب الثالث، الصادر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.19.113 الصادر في 7 ذي الحجة 1440 (9 أكتوبر 2019).
- مقتضيات القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الصادر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.00.205 لـ 00 الصادر في 15 صفر 1421 (19 ماي 2000)، كما وقع تغييره وتتميمه بالفاتو رقم 71.15 الصادر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.16.04 الصادر في 15 ربيع الآخر 1437 (26 يوليوز 2016).
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي لتسيير الأقسام الأولى الصادر بتنقيح الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000).
- دورية الوزير الأول عدد 2002/376 الصادر في 6 جمادى الأولى 1428 (17 يوليوز 2002) ببناء النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 0281/20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن المصادقة على دليل المناظرة لدعم مشاريع الجمعيات المتكيفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية؛
- المذكرة الوزارية عدد 09/720 بتاريخ 02 ديسمبر 2020 في شأن الإبقاء بعودة التعليم الأولي بالأقسام المدعمة في المؤسسات التعليمية؛
- المذكرة الوزارية 116/36 الصادر بتاريخ 19 دجنبر 2016 في شأن مشروع الإبقاء، بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه؛
- المراسلة الوزارية 519/20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن اعتماد دليل المناظرة لدعم مشاريع الجمعيات المتكيفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية.
- مقتضيات دليل المناظرة لدعم مشاريع الجمعيات المتكيفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية الصادر بالمصادقة عليه مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 0281/20 بتاريخ 21 يوليوز 2020
- بناء على القرار الإداري لحارطة الطريق 2026/2022 وخاصة منه البرنامج الأول.
- مراسلة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات عدد 25/501 بتاريخ 25 فبراير 2025 في شأن تنزيل وتبسيط برنامج التعليم الأولي.

تعين المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الغداه مرس السلطان عن انطلاق عملية تلقي طلبات دعم مشاريع الجمعيات العاملة في مجال التعليم الأولي الراهبة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة لمديرية الغداه:

Table with 4 columns: رتبة, المقاطعة, المؤسسة, عدد الأقسام

شروط الترشح:

- يشترط في الجمعيات المقدمة لطلبات الدعم أن تكون: في وضعية قانونية سليمة. أهدافها وأنشطتها متجددة مع مجالات ومجالات الدعم، مجال التعليم الأولي. قدرة الجمعية على ضمان استمرارية تدبير المشروع (الموارد البشرية والمالية والمادية). قدرة الجمعية على المساهمة في التركيبة العالية للتسيير. تجربة الجمعية خلال السنتين الأخيرتين في إنجاز مشاريع مشابهة.

ملف الترشيح:

- يتكون ملف طلب الحصول على الدعم وجوبا من الوثائق التالية: طلب دعم المشروع موجه إلى السيد المدير الإقليمي؛ الملف القانوني للجمعية في حيس (09) نسخ متوحد بمخالفاتها للأصل يتضمن وصل الإيداع النهائي، القانون الأساسي للجمعية، لائحة أعضاء المكتب ومختصر آخر جمع عام لتجديد مكتب الجمعية. نسخة من المرسوم الذي يوجبه تم ملحه سلة الطلبة العامة بالنسبة للجمعيات ذات الطبيعة العامة؛ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية صادرة عليها بالنسبة للمسؤول (ك) من الجمعية من جنسية مغربية، ونسخة من بطاقة الإقامة صادرة عليها إذا كان المسؤول أجنبيا مقيما بالمغرب. شهادة التعريف البنكي لحساب الجمعية الخاص بالمسروع معزوث بوثيقة موافقة من لمن رئيس (ك) الجمعية تعدد صفة مديرة الموفعين على الشيكات داخل المكتب المسير طبقا للقانون الأساسي للجمعية؛ بطاقة تعريفية حول الجمعية حسب النموذج العرفي بملف الترشيح؛ بطاقة المشروع حسب النموذج العرفي بملف الترشيح مؤخر من صفحتها ومختومة بخاتم الجمعية وموقعة من طرف ممثلها القانوني مع المصادقة على الأعضاء؛ دفتر المحصلات الخاص بالمسروع يحمل خاتم الجمعية وتوقيع ممثلها القانوني مصادق عليه؛ نسخة من مختصر اجتماع مكتب الجمعية الذي تقر فيه تقديم طلب الدعم موقعة من طرف الأعضاء، الحاضرين. نسخة من اتفاقيات الشراكة الموقعة من طرف الجمعية في مجال التعليم الأولي أو في مجال التربية والتكوين (في حالة توفرها)؛ التقريرين الأدبي والمالي للجمعية برسم سنتي 2023/2024... 2024/2025؛ تقرير مالي معزوث بالوثائق المثبتة لأوجه صرف آخر إزاحة مالية (محنة أو دعم) استنفدت منه الجمعية من لدن الالاديمية الجهوية أو المديرية الإقليمية، بالنسبة لمجال الإزاحة التي تساهم أو لتقوى 30.000 درهم معزوث بملف التقرير المالي بمصادقة مدير محاسباتي، لائحة التعريفات المنقحة لتأشير أقسام التعليم الأولي، التزام موقوع ومصادق عليه للممثل القانوني للجمعية بإرجاع مبلغ الإزاحة المالية المنقولة بالحد غير المتاح من المشروع.

محتوى وإيداع ملف طلب الترشيح:

- يمكن للجمعيات المعنية سحب ملف الترشيح من: بوابة الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني: https://www.charaka-association.ma؛ مقر المديرية الإقليمية الغداه مرس السلطان، مصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة، مصلحة الفيسبوك الرسمية الخاصة بالمديرية الإقليمية DP Fida Mer Sultan. يودع ملف الدعم مسبقا لتاريخ اوتواتق لدى مكتب التسيير بالمديرية الإقليمية في طرف ممثلها ومختوم من طرف رئيس (ك) الجمعية يحمل عبارة "طلب دعم مشروع التعليم الأولي بناء على إعلان عن طلب عروض رقم 01/25 لدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي برسم الموسم الدراسي 2025/2026". وذلك الى غاية 01 أبريل 2025 على الساعة الرابعة والتسليم وذلك لأكثر أجل لانقضاء ملفات طلبات الدعم، وكل طلب غير مكتمل الوثائق أو وود خارج هذا الأجل يعتبر لا أيا.

الاقتناء معدات وأثاث المكتب ومعدات معلوماتية ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاءي الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير وجماعتي والماس والرماني(إقليم الخيمسات)، في ثلاثة حصص مجزئة:

الحصة رقم 1: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 2: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 4: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 5: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 6: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 7: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 8: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 9: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 10: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 11: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 12: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 13: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 14: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 15: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 16: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 17: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 18: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 19: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 20: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 21: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 22: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 23: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 24: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 25: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 26: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

الحصة رقم 27: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00 درهم).

